يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين ١٧ كانون الاول ١٩٩٠، الموافق ٣٠ جمادى الاولى ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/١٨٤ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫٣٠ شاقل •
יום שני 17.12.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 184/47 - 17.12.1990 - Price: 1.30 Shakel

الحكومة خصصت جلستها أمس لبحث «تصعيد اجراءات ضمان الأمن الداخلي»:

آرنس: سنلجأ الى الطرد في المستقبل ايضا «حسب الحاجة»!

● وزير «الأمن» وخمسة وزراء اخرون يؤيدون فرض عقوبة اعدام على منفذي اعمال دموية مثل حادث يافا ● تجدد الدعوات الى فصل جميع العمال العرب من المناطق المحتلة ● شمير: «السكاكين لن ترهبنا»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس (الاحد)، الوسائل والاجراءات الواجب اتخاذها لضمان «الأمن» الداخلي.

وأعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، خلال الجلسة «ان السكاكين لن ترهبنا وعلى الشعب ان يواجه ذلك باعصاب باردة وثبات».

وقال شمير ان «الأمن الداخلي مرتبط بالحرب المستمرة التي يشنها العرب في مختلف الفترات ضد كيان دولة اسرائيل» واضاف ان «السكاكين لن تحقق ما عجزت عن تحقيقه السيارات المفخخة واعمال الارهاب».

ودعا رئيس الوزراء الشخصيات السياسية الى عدم اثارة الذعر بين السكان والتأكيد على انه «كانت هناك فترات اكثر صعوبة وجرى التغلب عليها».

وقال شمير ايضا: نحن بحاجة الى اعصاب باردة وتوجه يظهر ان الشعب قوي وصامد. واضاف: سنواصل اتخاذ الوسائل والاجراءات اللازمة.

واشار شمير الى ضرورة مراعاة الرأي العام الاجنبي عند مناقشة اتخاذ اجراءات قمعية اكثر صرامة في المناطق المحتلة.

● البقية على ص ٥ ●

في بيانين لكتلة الجبهة في الكنيست، امس

التنديد بطرد الشخصيات الغزاوية والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عن التنكيل بتوفيق زياد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - نددت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، باوامر الطرد التي اصدرها قائد المنطقة الجنوبية بحق اربعة شخصيات من قطاع غزة المحتل.

وأكد بيان كتلة الجبهة ان هذه الاوامر تتناقض مع القانون الدولي وتشكل عقبة اضافية على طريق التفاهم بين الشعوب.

وفي بيان اخر شجبت كتلة الجبهة، امس، وبشدة، الاعتقال الاستفزازي الذي تعرض له رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد. واعلنت انها ستطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست وستطلب من وزير الشرطة معاقبة المسؤولين عن التنكيل بتوفيق زياد.

مصرع مقاتل فلسطيني واصابة جنديين اسرائيليين خلال اشتباك في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اورد راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح متوسطة بينما قتل فدائي فلسطيني خلال مواجهة بين فرقة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وخلية فدائية في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

واضاف الراديو ان المواجهة جرت في الساعات الاولى من فجر امس، في مكان يبعد اربعة كيلومترات الى الشمال الشرقي من مستوطنة «زرعيت».

كما اكد الراديو ان فدائيين تمكنا من الهرب، وانه على ما يبدو جرح احدهما. واوضح الراديو ان الجنديين الاسرائيليين جرحا بشظايا صاروخ اطلقه افراد الخلية الفدائية باتجاه الجنود الاسرائيليين.

وكان قد علم من مصادر امنية في جنوب لبنان ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين قتلوا وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين في اشتباك وقع، فجر امس الاحد، قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وتبنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة من بيروت هذا الهجوم. لكنها اكدت ان مقاتليها تسللوا الى الاراضي الاسرائيلية وهاجموا موقعا عسكريا في مستوطنة زرعيت قرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية واوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الاسرائيليين.

واضافت المصادر الامنية ان المجموعة الفدائية المؤلفة من عشرة مقاتلين اصطدمت بدورية اسرائيلية، مؤلفة من ٣٠ جنديا مدعومين بمصفحة، في منطقة ما يسمى بـ«الحزام الامني»، على بعد كيلومترين من الحدود، في الوقت الذي كانت تحاول فيه التسلل الى اسرائيل.

وتابعت المصادر ان اشتباكا عنيفا بالاسلحة الاتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات وقع قرب قرية ياطر واستمر حوالي ساعتين. واطلق الجنود الاسرائيليون مئات القنابل المضيئة.

وقالت المصادر ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة في رأسه ونقل بالمروحية اما الاخران فنقلا بسيارة اسعاف. ولم توضح المصادر مصير المسلحين الفلسطينيين.

تظاهرة في امستردام ضد التدخل العسكري في الخليج

● امستردام - «و.ص.ف» - افادت احصاءات شرطة البلدية ان حوالي ٢٥٠٠ شخص تظاهروا في امستردام احتجاجا على التدخل العسكري في الخليج.

وقد ادت هذه التظاهرة، التي نظمها حزب «الخضر» ومجموعات داعية للسلام، الى وقوع اشتباكات بين رجال الشرطة وبين بعض الاشخاص الذين حاولوا دخول القنصلية الامريكية.

واوضحت الشرطة انها القت القبض على احد المتظاهرين.

في رسالة الى رئيس دولة الامارات:

بوش يؤكد «عزمه» على «انهاء الاحتلال العراقي للكويت»!

● ابو ظبي - ذكرت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، تلقى، امس الاحد رسالة من الرئيس الامريكي، جورج بوش، يؤكد فيها «عزمه على الوصول الى تطبيق شامل لقرارات الامم المتحدة» حول ازمة الخليج.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس الامريكي اكد مجددا ايضا رغبته «بانهاء الاحتلال العراقي للكويت وعودة حكومة هذا البلد اليه».

وقام بتسليم هذه الرسالة سفير الولايات المتحدة في ابو ظبي، ادوارد ولكر، الذي قابل الشيخ زايد امس.

حملة تعبئة للدفاع المدني في العراق

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، ان العراق اعلن حملة تعبئة تهدف الى «خلق حالة تعبوية لمواجهة الحالات الطارئة في العراق».

وقالت الوكالة العراقية الرسمية ان مديرية الدفاع المدني العامة «وفق هذه التعليمات والبرامج الجديدة لتعبئة المواطنين حددت مئات المواقع في العراق لتدريبهم وفق جداول زمنية محددة».

وتابعت الوكالة العراقية ان هذه البرامج «تتضمن محاضرات وارشادات عامة وتدريبات عملية حول كيفية مواجهة الطوارىء».

البحرين تدعو الى استخدام «كل الوسائل اللازمة» لانهاء ازمة الخليج!

● المنامة - «و.ص.ف» - دعا ولي عهد البحرين، الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة، امس الاحد، في رسالة متلفزة بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لاستقلال البحرين الى استخدام «كل الوسائل اللازمة» لانهاء ازمة الخليج.

ووصف الشيخ حمد الاجتياح العراقي للكويت بانه «قضية الساعة ليس في المنطقة وحدها وانما في العالم كله» معربا عن الامل في ان تؤدي الجهود الى «عودة الكويت دولة مستقلة حرة كاملة السيادة في ظل حكومتها الشرعية».

وقال ان هذه الجهود يجب ان تتوافق والشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الامن.

وكان رئيس الوزراء البحريني، الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة، اعتبر ان «الجمود الحالي لا يخدم السلام» مضيفا ان لا يؤمن «بالمفاوضات» لتسوية أزمة الخليج!

منذ الانتفاضة وللسنة الرابعة على التوالي

احتفالات الميلاد في الناصرة تقتصر على الطقوس الدينية وبلا تزيين

● المجلس البلدي في المدينة يستمع الى تقرير عن دفعة جديدة من الانجازات ●

(طالع ص ٢)

في بيان اصدره المعتقلان ابو عياش وابو زياد ونقله النائب محاميد:

مناشدة الرأي العام الاسرائيلي ان يفكر بعمليات عقلانية تقرب السلام لا بعمليات انتقامية تصب الزيت على النار!

● التصريحات الصادرة عن لاهط وسواه تشير الى تفكير واقعي ينبغي له ان يتعمق ● الاحتلال يسعى الى سجن كل من يؤيد التعايش وشعار الدولتين ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد امس، بزيارة الى سجناء الحرية في سجن «جنيد» (نابلس) والتقى المعتقلين رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد. وقد حمل محاميد تحياتهما الى كل القوى الدمقراطية العربية واليهودية. كما حملاه البيان التالي: «الاصوات الاسرائيلية المتطرفة التي تطالب باتخاذ اجراءات ضد الشعب الفلسطيني لن تكون حتى بمثابة مسكنات علاجية كما يراها هؤلاء المتطرفون وانما هي زيت يصب على النار المشتعلة ولن يؤدي هذا الا الى افعال وردود افعال لا تخدم قضية السلام لانهم لا يبحثون عن جذور المشكلة ولا يبحثون عن الطريق الوحيد لحلها، وهو الحوار المباشر والتفاوض مع قيادة الشعب الفلسطيني وهي م.ت.ف من اجل احلال السلام في المنطقة. اننا نطالب الرأي العام الاسرائيلي ان يفكر بعقلانية بعمليات من شأنها ان تؤدي الى تمهيد الطريق امام احلال السلام، لا بعمليات انتقامية عاطفية لن توصل الا الى طريق مسدود ولن تزيد المنطقة الا اشتعالا. لا فائدة من كل ذلك، لان التفاوض سيجري الان او متأخرا، ولا بد من ذلك ونرى في التصريحات التي صدرت عن رئيس بلدية تل ابيب واخرين بخصوص اقامة الدولة الفلسطينية تصريحات واقعية تشير الى تفكير واقعي. نأمل ان يدعم الجميع هذا التوجه لما فيه ادراك للامور.

«في الحقيقة لا يوجد اي مبرر او سبب لاعتقالنا ليقولوا بصراحة انهم اعتقلونا لرأينا السياسي، لا يوجد اي مادة تديننا فقد اعتمدوا على المادة السرية من المخابرات وهذا افلاس وتلفيق تهم لا غير. انهم لا يريدون من يتحدث عن التعايش ودولتين ان يبقى حرا، بل ان يدخل السجن. ان القوة لن تحل اي مشكلة ولا يمكن لاي جانب ان يصفي الاخر. السجن لن ولم يؤثر في قناعاتنا، لانه لا مناص امام الشعبين من العيش جنبا

● البقية على ص ٥ ●

في نداء عاجل صادر عن م.ت.ف:

دعوة مجلس الامن الى اتخاذ قرار عاجل ضد عملية ابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة

● الجامعة العربية تناشد المجتمع الدولي والدول الكبرى ان تتخذ الاجراءات العاجلة لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بمنع الابعاد ●

● تونس - «و.ص.ف.» - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية نداء عاجلا الى مجلس الامن الدولي ليتخذ قرارا ضد قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد اربعة

● البقية على ص ٥ ●

□ بص.. شوف! امريكية في السعودية □

● حسناء امريكية لبت «النداء» وهرعت الى نجدة حكام السعودية بـ.. «الشورت»! ●

(صورة من «و.ص.ف»)

الولايات المتحدة «تأسف» لقرار اسرائيل ابعاد اربعة فلسطينيين!

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال بيان نشرته، امس الاول السبت، وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تأسف لقرار الحكومة الاسرائيلية» ابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وقال المتحدث باسم الخارجية، الان شيب، «اكدنا دائما ان مثل عمليات الابعاد هذه تشكل انتهاكا للمعاهدة حول معاملة السكان في الاراضي المحتلة».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان القرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية امس الاول قد يزيد من التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة الناجم عن التحالف بين واشنطن ودول عربية في مواجهة التهديد العراقي في الخليج.

مصر ترفض القرار الاسرائيلي بابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل

● القاهرة - «و.ص.ف» - رفضت مصر، امس الاحد، «قرار حكومة اسرائيل بابعاد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة» ودعت اسرائيل الى وقف «سياسة الابعاد».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان «هذا الاجراء يوضح نية اسرائيل في العودة الى سياسة الطرد ويمثل انتهاكا لحقوق الانسان وخرقا لاتفاقيات جنيف» الخاصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال.

واضاف المتحدث ان مصر «مقتنعة بان مثل هذه الاجراءات القمعية من حكومة اسرائيل لن تمنع الشعب الفلسطيني من المضي في الانتفاضة ومقاومة الاحتلال» الاسرائيلي.

وطالب اخيرا اسرائيل بان «تتوقف عن هذه السياسة والعمل على بناء جسور الثقة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية على اساس قرارات مجلس الامن والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير».

لجنة الاعتراض العسكرية تبحث، اليوم، الاستئناف ضد اوامر الطرد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنظر لجنة الاعتراض العسكرية، اليوم (الاثنين)، في استئناف الفلسطينيين الاربعة من قطاع غزة المهددين بالطرد من الوطن.

وستجري مناقشات اللجنة خلف ابواب مغلقة.

هذا وترافع عن المهددين بالطرد لجنة من ستة محامين شكلتها رابطة المحامين في قطاع غزة فور صدور اوامر الطرد هذه.

وفي حالة رفض لجنة الاعتراض العسكرية الاستئناف المقدم فلا يكون من حق المهددين بالطرد التوجه الى المحكمة العليا لاصدار القرار النهائي بهذا الشأن.

وسط حراسة عسكرية مشددة:

تشييع جثمان شهيد حي «الشابورة»!

● تصاعد حدة التوتر على خلفية قرار الابعاد ● قوات الشرطة تنوي اغلاق القدس، اليوم، في وجه الاهالي من باقي انحاء الضفة والقطاع ● اصابة جندي في انفجار استهدف محطة لنقل الجنود ●

القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع، في ساعات ما بعد منتصف الليلة قبل الماضية، جثمان الشهيد محمد احمد حسن ابو نقيرة (٢٦ عاما) من حي الشابورة في مخيم رفح بحضور عدد محدود من ذويه ووسط حراسة عسكرية مشددة وذلك بعد وقت قصير من قيام دورية عسكرية بفتح النار باتجاه مجموعة من الشبان الملثمين كانوا يستجوبون شخصا اشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال في احدى بيارات منطقة الملالحة في رفح

● البقية على ص ٥ ●

احتجاجا على اوامر الابعاد العسكرية:

لجنة المحامين في الضفة تعلن اضرابا عن الظهور امام المحاكم، اليوم وغدا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت الهيئة الادارية للجنة المحامين في الضفة الفلسطينية، امس، الامتناع عن الظهور في المحاكم العسكرية والمدنية والشرعية اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء وذلك احتجاجا واستنكارا لاوامر الابعاد العسكرية التي صدرت بحق اربعة مواطنين من قطاع غزة وكذلك احتجاجا على اجراءات الاعتقال الجماعي والممارسات القمعية بحق الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتقرر عقد مؤتمر صحفي يوم غد الثلاثاء الساعة العاشرة في الفندق الوطني لتناول هذه المواضيع.

وكانت اللجنة الادارية للمحامين العرب قد حددت موعدا للقاء مع قائد سجن (انصار - ٣) وزيارة الاقسام اليوم الاثنين، ١٧ - ١٢. الا انه ابلغ اعتذاره عن هذا الموعد دون تحديد موعد بديل، والجدير الاشارة ان لجنة المحامين العرب قد دعت ليوم (انصار - ٣) السنوي الذي سيعقد في ٢٦ من الشهر الجاري لتناول قضايا الاعتقال الاداري ومعتقل انصار ٣ (سيعلن لاحقا عن برنامج هذا اليوم).

رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة:

إعتقال (٣٢) صحفيا في سجون الاحتلال وتسليم (١٠) آخرين «بطاقات خضراء» وإغلاق (٣) مكاتب صحفية

● الرابطة تطالب المؤسسات الصحفية الدولية بالعمل الفوري لاطلاق سراح كل الصحفيين المعتقلين ووقف التنكيل بالاخرين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة استمرار سلطات الاحتلال في اجراءاتها التعسفية ضد الزملاء الصحفيين والتي تمثلت في اعتقال عدد منهم وتسليم «بطاقات خضراء» لعدد اخر والاعتداء على بعضهم اثناء قيامهم بعملهم المهني.

وكان اخر هذه الاجراءات، اعتقال كل من الزملاء، صلاح الديري، عضو لجنة العضوية في رابطة الصحفيين، ومحمد الديري وذلك مساء الاثنين (٩٠/١٢/١٠) وهشام ابو طعمة (يوم الخميس ٩٠/١٢/١٣) بعد مداهمة مكتبه الصحفي في طولكرم، وموسى الشاعر اثناء قيامه بالتصوير في شارع بولس السادس في بيت لحم (يوم الجمعة ٩٠/١٢/١٤) وقيام جنود الاحتلال بالاعتداء عليه واعتقاله بالرغم من ابراز بطاقته الصحفية الصادرة عن شبكة التلفزيون «دبليو. تي.ان» التي يعمل لديها، وتسليم الزميل المتوكل طه بطاقة خضراء (يوم الخميس ٩٠/١٢/١٣).

● البقية على ص ٥ ●

الرئيس الفلسطيني يختتم الاسبوع الثقافي المشترك في الاردن

● عرفات يواصل جهوده لتسوية ازمة الخليج في اطار عربي ●



● ابو عمار خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم السبت (١٢/١٥) فور وصوله مطار العاصمة الاردنية عمان ● (صورة من و.ص.ف)

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي، امس الاحد ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غادر عمان الليلة قبل الماضية الى جهة لم تحدد في ختام زيارة الى الاردن التقى خلالها الملك الاردني، الملك حسين.

وقال عرفات الى الصحفيين قبيل

● البقية على ص ٥ ●

صحيفة «الصاندي تايمز» اللندنية:

العراق قادر على صنع قنبلة نووية في غضون عام او عامين!

● لندن - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «صاندي تايمز»، في عددها الصادر امس الاحد، ان العراق حصل على ما يكفي من التكنولوجيا الغربية لصنع قنبلة نووية في ١٩٩١ او ١٩٩٢ اي قبل ثلاث سنوات من تقديرات اجهزة الاستخبارات.

● البقية على ص٥ ●

في اجتماع بين ممثلي حركة «سلام الآن» ورؤساء مجالس المثلث

الاتفاق على عقد سلسلة من النشاطات التظاهرية المشتركة الهادفة الى تعزيز التعايش بين الشعبين

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مساء امس (الاحد) في قاعة مجلس عرعرة المحلي اجتماع مشترك لممثلين عن حركة «سلام الآن» من جهة وبين رؤساء المجالس في منطقة المثلث، السادة محمد مصلح يونس (عرعرة) وزهير يحيى، القائم بأعمال رئيس كفرقرع ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وسمير درويش (باقة الغربية) وجلال وتد (جت) اضافة الى السيد وليد صادق عن مركز السلام، وذلك لبحث قضية المظاهرة - السلسلة البشرية من اجل السلام في وادي عارة لاستمرار التعاون المشترك.

وتم الاتفاق بعد النقاش الذي شارك فيه العديد من الحضور على العمل من اجل انجاح يوم السلام الذي تقرر اقامته بيوم السبت ١٩٩١/١/١٢ والقيام بسلسلة بشرية عربية - يهودية من مدخل وادي عارة الغربي بالقرب من مفرق «برقاني» وحتى مفرق «مجيدو» في الشرق من وادي عارة.

واتفق ايضا على عقد لقاء يوم ٩٠/١٢/٢٤ في «خفعات حبيبة» لتشكيل طاقم تحضيري من قرى المنطقة ولقاء آخر

● البقية على ص ٦ ●

كلمة الاتحاد

يجب تصفية الاحتلال - اساس كل المآسي والشرور!

شعرنا بالأسى، فعلا، لمقتل ثلاثة مواطنين يهود في يافا. ونحن نقول، بصوت عال وواضح، الان كما في السابق، ان اعمالا كهذه لا تخدم القضية الوطنية الفلسطينية في شيء بل تقدم ذريعة للسلطة الاسرائيلية ولقوات الاحتلال في المناطق المحتلة وللاوساط العنصرية الفاشية المعادية للعرب، لاقتراف ابشع الفظائع بحجة «الرد على السكاكينية العربية» او «الرد على التطرف العربي».

قلنا من البداية ان الاعتداءات بالسكاكين مرفوضة. ولكننا رأينا فيها تعبيرا عن اليأس، تعبيرا عن الغضب العميق المتراكم نتيجة الاحتلال وفظائعه اليومية ضد الشعب الفلسطيني.

لهذا، ليست القضية التنديد او عدم التنديد بل البحث عن اساس البلاء، عن مصدر كل الشرور، ومعالجة الوضع معالجة سياسية حقيقية عادلة وواقعية.

ان الاحتلال المستمر بكل ما يمارسه من قمع وقهر وتجويع وهدم بيوت واعتقالات جماعية وعقابات جماعية هو اساس الشر، هو الجريمة التي تتفرع منها كل الجرائم والمآسي.

اننا نحمّل الحكومة والشرطة المسؤولية الكاملة، عن التسيب العنصري الارهابي الرهيب ضد العرب، خصوصا في مدينة يافا. ونطالب السلطات بلجم المتطرفين العنصريين اليهود.

وفي الوقت نفسه نحيي الاوساط اليهودية التي تتوصل الى الاستنتاج الصحيح. فقد اعلن السيد شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب - يافا بأن الحل الشامل للمسألة هو حل سياسي وقال انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقال السيد رون بن يشاي المعلق العسكري - الاستراتيجي لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الاحد) بأن كل الاجوبة العسكرية لظاهرة «السكاكينية» ليست بديلا للبحث العقلاني عن حل سياسي للنزاع المأساوي الطويل بين الشعبين.

بالنسبة لنا كل دم انساني هو دم انساني. ونحن نريد منع سفك الدماء، منع سفك الدماء العربية ومنع سفك الدماء اليهودية. والسلام هو الضمان بوقف سفك الدماء!

(«الاتحاد»)

منذ الانتفاضة، وللسنة الرابعة على التوالي

احتفالات الميلاد في الناصرة تقتصر على الطقوس الدينية، وبلا تزيين

*** توفيق زياد: شعبنا يدفع ثمنا باهظا في كفاحه لكن انتفاضته مستمرة * تكريم مدرسة تيراسنطة بمناسبة مرور ٣٥٠ سنة على تأسيسها * المجلس البلدي يستمع الى تقرير عن دفعة جديدة من الانجازات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الرابعة على التوالي منذ نشوب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، قرر مجلس بلدية الناصرة ان تقتصر احتفالات اعياد الميلاد هذه السنة ايضا على الطقوس الدينية والرسمية، بلا زينة ولا احتفالات، وذلك احتراما للضحايا التي تقع في المعركة من اجل حرية الشعب الفلسطيني والاستقلال والسلام العادل بين الشعبين.

وقال رئيس البلدية، توفيق زياد، ان البلدية، ستكتفي باضاءة الطرقات للكنائس والمشاركة في قداس العيد والحفل الرسمي التقليدي للمؤسسات ليلة عيد الميلاد.

وكان المجلس البلدي قد استمع الى بيان رئيس البلدية فاستهله بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة صمت احتراما لذكرى شهداء الانتفاضة (وقف جميع اعضاء المجلس ما عدا اعضاء الحركة الاسلامية الذين حضروا). وقال: على الرغم من الثمن الباهظ الذي دفعه شعبنا الفلسطيني خلال سنوات الانتفاضة الثلاث ومنذ الاحتلال فان انتفاضته مستمرة كثورة شعبية عارمة لا يمكن لاي قمع احتلالي ان ينجح في القضاء عليها ولا يمكن لاية قضية ان تغطي عليها. ونحن من جهتنا نؤكد تمسكنا باهدافها الكفاحية للتخلص من الاحتلال واقامة الدولة المستقلة. واضاف: خلال هذه الفترة قامت الناصرة بعشرات النشاطات التضامنية السياسية وبحملة اغاثة واسعة. وسنواصل وقفتنا الى جانبها حتى تحقق اهدافها.

واشار زياد الى ان ادارة البلدية قررت، ضمن برنامجها لتكريم مؤسسة اهلية لها فضل على المدينة واهلها في كل سنة، ان تكرم هذه السنة كلية تيراسنطة بمناسبة مرور ٣٥٠ سنة على تأسيسها، قدمت خلالها خدمات جلى لاهل الناصرة وشعبنا كله من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب.

● انجازات ونشاطات ●

وكالمعتاد، استعرض توفيق زياد في بيانه النشاطات الثقافية والكفاحية في المدينة خلال الفترة ما بين اجتماعين، مبرزا مسرحية «الموجة التاسعة» التي تعرض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بانتاج فلسطيني - بلجيكي مشترك (اقرأ عنها خبرا خاصا على الصفحة الرابعة من هذا العدد) ونشاطات اسبوع المسن الخامس ومنح جائزة نوبل البديلة للسلام الى المحامية المعروفة فيليتسيا لانغر، التي تحمل مواطنة شرف من مدينة الناصرة، وبعث زياد بتحيات التهنئة الخاصة لها.

واستعرض زياد سلسلة من الانجازات البلدية التي تمت خلال الفترة الماضية وهي عديدة وبينها: * خطوط مياه: انهاء احد المشاريع الضخمة الذي يمتد من الحاووز الى مسافة كيلومترين حتى شارع ٧٠٨ في الكراج بتكلفة مقدارها ٢٤٠ الف شيكل، مد وتجديد ١٠ خطوط بطول ٥٣٦ مترا في تشرين الاول و١٠ خطوط بطول ٥٥٢ مترا في تشرين الثاني ● المدارس: البدء ببناء جناح جديد في المدرسة الثانوية البلدية، اثاث جديد لجميع المدارس، رشق ودهان في ٣ مدارس هي الاعداديتان أ وجـ واورط، اعمال صيانة مختلفة وتوزيع رمل على صفوف البساتين للاحواض، اجهزة لملعب كرة السلة والكرة الطائرة في مدرسة الكروم ● المجاري: انهاء مرحلة من مشروع المجاري في حي الصفافرة التحتا ووصله بالخط الرئيسي وهذه مرحلة اساسية ● عبارة ضخمة جديدة لمياه المطر من ارض الكينا في المنطقة الصناعية جنوبا ● شوارع: تعبيد شارع فوق دار البلدية الجديدة، فتح شارع في منطقة ارض البشارة في حي الصفافرة والبدء في اعمال تحضير لتعبيد شارع بمساحة ١٦٠٠ متر مربع، توسيع وتعبيد في منطقة الكشاف، فرد طبقة جديدة من الاسفلت في حي النمساوي، صب باطون في ممرات وادراج في السوق والحي الشرقي (مقابل مفتان) والشارع الرئيسي ● اسوار: هدم سور لتوسيع ١٠٥٩ في الصفافرة وبناء سور في بئر الامير والتحضير لسور في الفاخورة وبدء المرحلة الاخيرة في سور للحي الشرقي «الشيكونات» ● الانتقال الى مرحلة اخرى في بناء القاعة الرياضية اذ انهيت اعمال القصارة والبناء ● بدء المفاوضات مع المستدروت لاقامة مركز رياضي ضخم «كانتري كلاب».

وفي ختام جلسة البلدية تمت المصادقة على توصيات اللجان.

وكما هو معروف، فانه بعد اختتام جلسة البلدية قام احد «الشيوخ» (!) اعضاء البلدية من الحركة الاسلامية، المدعو مازن مخزومي، بفقد اعصابه وراح يشتم ويحتدي بقذف الكؤوس وابريق الماء على رئيس البلدية. اما رئيس الكتلة، الشيخ عمر شرارة، الذي كان تعرض هو ايضا لاعتداء من الشيخ مخزومي، فلم يحضر الجلسة هذه المرة.

● أوقفوا الاكراه الديني. فدولة الدين تقضي على وجود الدولة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اوقفوا الاكراه الديني» و«الويل من الخودات يسرائيل» و«دولة دين.. ذهبت الدولة» - هذه الشعارات ظهرت في كيبوتس «مزراع» على طريق العفولة الناصرة احتجاجا على قوانين الاكراه الديني.

وفي نهاية الاسبوع اعلن ناطق بلسان الكيبوتس ان العديدين من اعضائه يفكرون في تسليم البطاقات العسكرية للخدمة في الاحتياط احتجاجا على تلك القوانين، التي اضافة الى ما تخلقه في البلاد من رجوع الى وراء، فانها تؤدي الى قطع رزق هذا الكيبوتس.. المبني اساسا على مصنع التكثيف واللحوم (ويتعامل ايضا في لحوم الخنزير). وقال: ان من يمنع اليوم لحم الخنزير سيتاح له غدا التحكم بكل شيء، اخر فيمنع ويسمح بأمور على هواه، رغم ارادة الاكثرية المعاكسة في الدولة.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

في الكنيست

● ردود على استجوابات ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير الشرطة في رده على استجواب قدمه النائب هاشم محاميد حول الاعتداء على منزل القائم باعمال رئيس مجلس دبورية، السيد فيصل مصالحة، يوم ٩٠/١٠/٢١، بان التفتيش في منزل مصالحة جاء في اعقاب «معلومات مخابراتية» عن وجود مواد تحريضية تدعو للتمرد في منزله. وحقق معه بعد ذلك حول نفس الامر. وجرى التفتيش بناء على امر من محكمة وبالتالي فان الشرطة تصرفت حسب القانون ولذلك «فلا حاجة لتدخلي بالموضوع».

● قال وزير الشرطة في رده على استجواب قدمته النائبة تمار غوجانسكي حول مقتل المواطن عمر شواهنة، الذي هاجم الجنديتين على مقربة من طيمون، على ايدي عدد من المواطنين بعد ضربه ضربا مبرحا بان التحقيق بهذا الامر لم يؤدي الى معرفة من تسبب في الموت!

وتهرب الوزير من الاجابة على سؤال غوجانسكي اذا ما كان شواهنة على قيد الحياة حينما اعتقلته الشرطة!

● تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا على استجواب كان توجه به الى وزير الشرطة بخصوص مصادرة هوية الشاب جلال نايف يوسف ابو صويص من مخيم جنين حتى يقوم اخوه بتسليم نفسه لقوات الاحتلال.

وجاء في رد الوزير بان جلال واخاه اشتركا في حادث تصادم مع قوات «الامن» ولذلك تم اعتقال جلال في الوقت الذي هرب فيه اخوه من المكان وبعد اعتقال جلال قام بالهرب ايضا من مركز الشرطة دون اخذ الهوية!!

وادعى الوزير بانه لم يجر احتجاز الهوية. وقال ايضا بانه جرت اعادة الهوية الى المواطن جلال ابو صويص مؤخرا.

● رد وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب قدمته النائبة تمار غوجانسكي حول استشهاد الفتى منذر الضابط (١٥ عاما) من مخيم شعفاط حيث ادعت الشرطة بانه توفي نتيجة انفجار جسم مشبوه بيديه في الوقت الذي تبين بعد نقل الشهيد لمستشفى المقاصد بانه اصيب بخمس رصاصات وبان اصابع الفتى لم يمسها اي اذى.

وقال الوزير بانه نقل التحقيق في القضية لقاض محقق وقام الثاني باغلاق ملف القضية بسبب «عدم وجود جثة».

كما اعترف الوزير باستعمال الكلاب لقمع الاهالي في المخيم.

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير الشرطة بخصوص استجوابه حول الهجوم الذي تعرض له اهالي قرية صور باهر (يوم ٩٠/٦/١٤) من قبل المواطنين اليهود في حي «ارمون هنتسيف» وغيره وتم اصابة العديد من الاهالي والمس بممتلكاتهم، وذلك بحضور قوات من الشرطة وحرس الحدود وتحت نظرها.

وجاء في رد الوزير: «لقد تم اعتقال ٢٧ امرأة (عربية) بعد طعن الطفل، لكن لم تتهم اي منهن بطعنه بعد التحقيق».

وادعى الوزير في رده بان: «الهجوم والاعتداء تم بين سكان صور باهر وارمون هنتسيف بشكل متبادل بعد ان خرجوا لمواجهة بعضهم البعض». وقد قامت قوات الشرطة المتواجدة في المكان بايجاد حاجز بين الطرفين لمنع اي مواجهة مباشرة بين الطرفين».

واضاف الوزير: «وفقا للمعلومات المتوفرة لدى الشرطة لم تجر اية مواجهة مباشرة بين الطرفين ولذلك لم تكن اعتقالات»!

هذا وجدير بالذكر ان وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة اظهرت، بالصور والمشاهد الحية من قرية صور باهر، الاعتداءات الوحشية التي تعرض لها اهالي القرية وغيرهم من المواطنين العرب يومها تحت نظر وسمع الشرطة.

● رد وزير الشرطة على استجواب قدمته عضو الكنيست تمار غوجانسكي حول الاعتداء ليلة ٩٠/١٠/٢١، على بيت تقطنه الطالبة في الجامعة العبرية غادة زريق في القدس الغربية حيث قطع التيار الكهربائي والغاز عن بيتها ورسمت شعارات عنصرية وتهديدات على باب البيت.

وبعد شكوى قدمتها الطالبة اعترف احد الجيران بالقيام بهذه الاعمال.

وقال الوزير في رده بان الشرطة ما زالت مستمرة بالبحث عن الفاعل (رغم ان اسمه ذكر في الاستجواب).

وتهرب الوزير ايضا ولم يعط اجابة واضحة حول سؤال غوجانسكي عن التهديدات التي تلقاها عدد من الطلاب العرب في الجامعة من حركة «كاخ» وقال ان الشرطة تقوم بحماية جميع المواطنين وتحقق بالحادث المذكور.

سكرتارية جبهة ام الفحم:

نحذر من مغبة محاولات المس بالجماهير العربية وحملة الاستيطان في وادي عارة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «نحذر من مغبة اية محاولة للمس بالجماهير العربية في هذه البلاد ونستنكر الهجمة على وجودنا وارضنا، وخاصة التصريحات العنصرية التي ادلى بها الوزيران شارون ونئمان من نية لترانسفير ضد الجماهير العربية ومن حملة الاستيطان في وادي عارة وغيرها» - هذا ما اقرته سكرتارية جبهة ام الفحم في اجتماعها الاخير الذي عقدته مساء الخميس الماضي.

وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة وليد عسلية وقدم بيانا عن عمل الجبهة في ام الفحم وتناول بعض القضايا التنظيمية وتنفيذ قرارات سابقة كانت قد اتخذتها سكرتارية الجبهة.

ثم قدم النائب هاشم محاميد كلمة تطرق خلالها الى الوضع السياسي العام واستنكر الممارسات الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اصدار «بطاقات خضراء» وغيرها من المخططات التي تهدف الى تنفيذ سياسة الابعاد والترانسفير.

كذلك تطرق الى قضية الاستيطان في وادي عارة وتصريحات الوزيرين شارون ونئمان بهذا الخصوص.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه العديد من الحضور خصه سكرتير الجبهة والنائب محاميد واتخذت القرارات التالية:

● المساهمة الفعالة في سبيل انجاح السلسلة العربية اليهودية في وادي عارة والتي لم يحدد موعدها فيما بعد ● عقد اجتماع مجلس الجبهة في ام الفحم يوم الخميس (٩١/١/١٠) تحضيرا لمؤتمر الجبهة العام ● الترحيب بالتغير الحاصل في توجه حركة «سلام الان» بتعاملها مع الجماهير العربية ● تحية الى شعبنا في المناطق المحتلة على وقفته البطولية في وجه اعمال التنكيل المتصاعدة لقوات الاحتلال واستنكار اعمال القمع من اعتقالات ادارية لمئات الفلسطينيين ومن بينهم احد هزاع شريم وزياد ابو زياد واحمد اليازجي ورضوان ابو عياش واخرون ● استنكار محاولات التجويع ضد ابناء شعبنا من خلال توزيع «الهويات الخضراء» ● التحذير من مغبة تنفيذ سياسة الابعاد ضد المناضلين الفلسطينيين والدوس على حقوق الانسان الفلسطيني من خلال وسائل القمع المختلفة التي تتبعها سلطات الاحتلال والمنافية لكل المواثيق الدولية وخاصة ميثاق جنيف ولكل قرارات الامم المتحدة ● استنكار الهجمة الغاشمة على الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش من قبل حركة «الاخوان المسلمين» في الاردن ● المطالبة بانسحاب القوات الامريكية من الخليج العربي وانسحاب كل القوات الغازية من كافة الاراضي المحتلة في الشرق الاوسط. ● شجب المماطلة في اتخاذ قرار مناسب في مجلس الامن الدولي لحماية الشعب الفلسطيني وحل قضيته العادلة من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وأستنكار موقف الولايات المتحدة الرافض لعقد المؤتمر الدولي ومطالبة الاتحاد السوفييتي ودول اخرى باتخاذ موقف حازم بهذا الخصوص ● تكثيف اجتماعات الاحياء في كافة احياء مدينة ام الفحم.

في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»

تكريم الطالبات الفائزات ببطولة اسرائيل في سباق الحقل

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقامت مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»، يوم الخميس الماضي، احتفالا تكريما للطالبات الفائزات في سباق الحقل الذي كان جرى في اوائل الاسبوع الماضي في بيسان وفزن فيه ببطولة اسرائيل بعد ان استأثرن سابقا ببطولة منطقة الشمال في سخنين.

وحضر الاحتفال مفتش المعارف العربية، السيد محمود ذياب، والسيد جمال طربيه القائم بأعمال رئيس مجلس سخنين المحلي ومدراء المدارس في سخنين، الاساتذة ابراهيم قاسم غنايم وفاروق زبيدات وغازي ابو صالح وابراهيم حسين غنايم، ومركز قسم الرياضة في المجلس السيد حميد غنايم، وممثلو لجنة اولياء امور الطلاب وطلاب وطالبات المدرسة وهيئتها التدريسية.

افتتح الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب اشرف ابو صالح، واشتمل على عرض كشفي لطلاب وطالبات المدرسة وفقرات غنائية قدمتها طالبات المدرسة.

وتكلم في الاحتفال الذي تولى عرافته المربي سلامة بشير كل من الاستاذ خالد محمود طربيه، مدير المدرسة، والسيد جمال طربيه الذي تبرع باسم المجلس بمبلغ ٢٥٠٠ شاقل للمدرسة، ورئيس لجنة اولياء الامور، السيد محمد ابو صالح، والطالبة خلود بشير ممثلة مجلس الطلاب. واشاد جميع الخطباء بالطالبات الفائزات وثمنوا لهذا النجاح وحثوا طلاب وطالبات المدرسة على الجد والاجتهاد والنجاح بالمواضيع العلمية الاخرى.

هذا وتبرع السيد عبد الله ابو صالح لجميع المتسابقين والمتسابقات ببدلات رياضية، وتبرع السيد رياض ابو صالح بعشر كرات قدم من النوع الجيد للمدرسة، وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الميداليات على الفائزات غادة بشير، فيوليت شحادة، رحاب غنايم، شروق ابو صالح، جيهان ابو صالح، تيريز ابو يونس وعلا غنايم.

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٤٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الاتحاد الرياضي يعرقل تسجيل ملاكمين جدد للكفوف الذهبية

● حيفا - طالبت منظمة الكفوف الذهبية للملاكمة في اسرائيل رئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي بالتحقيق في قضية اختفاء (٢١) صورة وبطاقة لملاكمين جدد من الكفوف الذهبية في عكا والناصرة. وكان د. وليم شحادة، رئيس الكفوف الذهبية، قد قام بتاريخ ١٩٩٠/١١/١١ بتسجيل (٢١) ملاكما جديدا ودفع رسوم التسجيل الكاملة وحصل على مستند بالمبلغ المدفوع، بعد ان قام جميع الملاكمين بالفحص الطبي المطلوب. ولما طالب شحادة، بعد مرور ثلاثة اسابيع، ببطاقات الملاكمين من السيد موتي شنكار، مسؤول التسجيل في الاتحاد الرياضي، ادعى بأنه فقدها. وبعدها قال بأنه يحتاج الى (٢١) صورة جديدة للملاكمين لان الملاكمين سجلوا في الاتحاد الرياضي لكن البطاقات مفقودة. هذا ويفيد مراسلنا بأن نوادي الكفوف الذهبية تستنكر هذا التصرف حيث تساءلت في الرسالة الموجهة الى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي «لماذا تحدث مثل هذه الامور فقط مع نوادي الكفوف الذهبية». واتهمت نوادي الكفوف الذهبية بانه هناك اشخاصا في الاتحاد الرياضي يضعون العراقيل المختلفة لمنع تطور الكفوف الذهبية ونواديها. وطالب شحادة في نهاية رسالته رئاسة الاتحاد الرياضي بالتحقيق في هذه القضية التي تعتبر سابقة اول من نوعها في الرياضة في اسرائيل.

هذا ونشرت جريدة «معريف» (١٢/٩) على لسان السيد شنكر بان الملاكمين مسجلين في الاتحاد، ولكن ظهر بأن البطاقات التي صدرت للملاكمين المذكورين قد فقدت ولا يعلم احد اين هي!!!

هذا وستبدأ الدورة التي ستستمر لمدة (١٢٠) ساعة تدريباتها بتاريخ ٩٠/١٢/٢٣ وستستمر حتى تاريخ ١٩٩١/١/٤ حيث سيقوم الاستاذ رزق بتعليم المشتركين الاسس الرئيسية في كرة السلة. ومن المتوقع ان تنظم الامتحانات الرسمية في اول ايام الدورة بحضور ممثل عن معهد «فينجيت» الرياضي حيث سيعطى للناجحين امكانية الاشتراك.

تكريم المربي الفاضل فكتور مرجية في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمود علي الصالح - تحت رعاية المجلس المحلي ورئيسه وبمشاركة الهيئات التدريسية في مدارس يافة الناصرة ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة «د» اقيم حفل تكريم مهيب للمربي الفاضل الاستاذ فكتور يعقوب مرجية، الذي أمضى في سلك التعليم والتربية ٣٦ عاما، معلما ومديرا.

وقد افتتح الحفل وتولى عرافته الاستاذ بشير اشقر، عضو المجلس المحلي، وتكلم فيه كل من قدس الاب سانتي، مدير مدرسة اللاتين التي استضافت الاحتفال، ومديرة المدرسة «د» المربية الهام ديبق ومدير المدرسة «ج»، المربي محمد ابو العسل، ومفتش المدرسة، الاستاذ سليم حاتم، ورئيس المجلس المحلي، المهندس شوقي خطيب. وقد اشاد جميع المتكلمين بدور هذا المربي وفضله في تربية اجيال واجيال من ابناء وبنات القرية وسماته الشخصية في الاخلاص والتضحية ونكران الذات. واكد الاستاذ شوقي خطيب، في كلمته، حرص المجلس المحلي على تقديم كل ما يملكه من طاقة من اجل دعم وتقدم التعليم في القرية. وللدلالة على ذلك قرأ قائمة بما صرف من ميزانيات وتحقق من مشاريع تطوير وخدمات لجميع المدارس.

وشكر الاستاذ مرجية بكلمة مؤثرة كل من ساهم في هذا التكريم الحار. وخلال الفقرات قدمت جوقة طلاب المدرسة «د» بقيادة المربية حنان ابو اسعد (عواودة) فقرات فنية.

انتخاب هيئات لجنة اولياء أمور الطلاب في ثانوية طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت ظهر يوم السبت جلسة خاصة للجنة المصغرة لاولياء امور الطلاب في ثانوية طمرة (والمؤلفة من السادة: سمير عثمان ويوسف كنعان ورافع راجي خطيب ونصر ناطور وسعيد زيدان ابو رومي وسعيد محمود ياسين وعاطف ابو الهيجاء) وتم خلال الجلسة انتخاب كل من السادة سعيد زيدان ابو رومي رئيسا للجنة اولياء الامور والسيد سعيد ياسين سكرتيرا للجنة وعاطف ابو الهيجاء امينا للصندوق.

وقد حاول ممثلو اللجنة السابقة عرقلة انتخاب الهيئة الجديدة ولكنهم فشلوا.

وبعد انتهاء الانتخابات قام اعضاء الهيئة بالتجول في المدرسة واقسامها واجتمعوا مع المدير، حيث أكدوا على دعمهم وتعاونهم الجدي مع المدرسة وادارة المجلس المحلي، خدمة للطلاب ولمصلحة ابنائهم والمدرسة خاصة.

طلاب عرب في ايطاليا يختارون اسم الناصرة لمنظمتهم!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «جمعية الناصرة للثقافة»، هذا هو الاسم الذي اختاره الطلاب الجامعيون العرب في مدينة كاميرنو الايطالية للجمعية التي أسسوها في الشهر الماضي.

وقد اتصلوا برئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، لابلاغه بقرارهم فحياهم وهنأهم بالاسم وبالنشاط. واقاموا احتفالا تأسيسيا للجمعية باشتراك رئيس بلدية كاميرنو وعميد جامعتها.

بمبادرة لجنة متابعة الرياضة للوسط العربي:

امتحان اولي للمرشدين في كرة السلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة متابعة الرياضة، الاسبوع الماضي، لقاء تمهيديا للمشتركين في دورة المرشدين في كرة السلة في القاعة الرياضية في مجد الكروم. ولقد جاء الى هذا اللقاء (٣٣) رياضيا، منهم ست فتيات، من قسوطة، شفاعمرو، عبلين، كفرمندا، دالية الكرمل، المكر، كوكب ابو الهيجا، كابول، طمرة، كفرياسيف ومجد الكروم. ولم يستطع الحضور قسم لا بأس به من الطلاب بسبب الامتحانات الفصلية. في بداية اللقاء رحب الاستاذ نجيب صغير، مدير قسم الرياضة، بالمشتركين. ثم تكلم د. وليم شحادة عن اهمية هذه الدورة التي تنظم بعد مراسلات عديدة مع معهد فينجيت الرياضي وضرورتها بتطوير الرياضة، في الوسط العربي في اسرائيل. ثم قام الاستاذ رائد رزق مدرب جمعية الشبان المسيحية بامتحان المشاركين في هذه الدورة.

خلال زيارة الى بلدية شفاعمرو:

قائدا شرطة الشمال وشفاعمرو يبحثان مع مسؤولي البلدية بعض القضايا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حل قائد شرطة منطقة الشمال، رامي راهف، وقائد شرطة شفاعمرو، شموئيل مرملشطاين، ضيفين على بلدية شفاعمرو، يوم الخميس. وكان في استقبالهما رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين والقائم باعماله المهندس رياض خوري ونائبا الرئيس الشيخان يوسف خنيفس وفهيم عليان وعضوا البلدية احمد الخطيب واسعد تلحمي.

ودعا رئيس البلدية في كلمته الى تعاون الشرطة مع البلدية لحل المشاكل الناشئة وابلغ الضيفين قرار البلدية الذي اتخذ في جلستها الاخيرة (بناء على طلب كتلة الجبهة) وقف التدخل في شؤون المدرسة الثانوية واغلاق الملفات ضد الطلاب المعتقلين واعدا ان تقوم البلدية باستخلاص العبر مما حدث يوم السبت الماضي في اعقاب الاضراب الذي نفذه الطلاب بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع.

وتحدث القائم بأعمال الرئيس رياض خوري عن قيام شرطة السير بزيارات خاطفة للمدينة وتحرير المخالفات للمارة بمن فيهم طلاب المدارس. وتطرق خوري ايضا الى احداث السرقة وتعاطي المخدرات في المدينة مما يزرع الرعب في نفوس الاهالي خاصة في ساعات الليل.

وطالب احمد الخطيب الشرطة بعمل جدي اكبر لضبط متعاطي المخدرات خاصة وان الشرطة تعرف هويتهم ودعا الشرطة الى التعاون مع مجلس مكافحة المخدرات.

وقدم اسعد تلحمي نموذجا على تعامل الشرطة مع منتخبي الجمهور (اعضاء البلدية) فتحدث عن تدخل الشرطة في احتفالات «عيد الصليب» الاخير ورفضها التعاون معه لتهدئة الامور.

وفي رده على مجمل القضايا قال رامي راهف ان هنالك تعاونا ملحوظا بين الشرطة والمسؤولين في الوسط العربي واستهجن قيام شرطة السير بتحرير المخالفات ضد المارة وقال ان هذا «ليس من وظيفة الشرطة» وان كل من حررت له مخالفة كهذه يستطيع اعادتها الى الشرطة «ونحن سنقوم بشطبها».

وعن احداث عيد الصليب، قال الضابط انه يتحتم على البلدية ابلاغ الشرطة، مسبقا بنية المحتفلين وان الشرطة من جهتها ستسمح بايقاد المشاعل والاشجار شريطة التنسيق المسبق معها حول امكنة الاحتفالات.

وعن المخدرات قال راهف انها آفة المدينة والدولة كلها واضاف ان المطلوب هو تعاون جدي مع المواطنين فعلا وليس قولا فقط ودعا البلدية الى التعاون مع «مركز الشفاء العربي» في طمرة. وعما حدث في المدرسة الثانوية قال راهف: ان ما قام به الطلاب مخالف للقانون. لسنا ضد التظاهر ولكن ذلك يتم فقط بترخيص من الشرطة. اضاف راهف: أخطر ما في الامر ان ما حدث في ثانوية شفاعمرو حرض طالبات مدرسة الكهنية وطالبات من بير المكسور على التظاهر غير القانوني. وانتقد راهف موقف ادارة المدرسة الثانوية وقال انها تفقد السيطرة على الطلاب «وهنا يكمن الخطر».

ورفض راهف طلب البلدية باغلاق الملفات ثم قال: سننتظر تصرف الطلاب في المستقبل ووفقا لذلك سنقرر في مصير الملفات المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان موضوع تدخل الشرطة أثير في جلسة البلدية الاخيرة بناء على طلب كتلة الجبهة ورغم محاولات عدد من الاعضاء ارجاء البحث اتخذ قرار يناشد الشرطة بوقف التدخل في شؤون الطلاب على ان يتم البحث الشامل في الموضوع في جلسة خاصة تعقدها البلدية مع ادارة المدرسة يوم الاربعاء القادم. ولفت الانتباه موقف بعض الاعضاء المندد بتصرف الطلاب وموقف الباقين الصامت (!!) وكأن الموضوع ليس ذا اهمية.

مدرسة «المطران» في الناصرة تستضيف النائب محمد نفاع

● الناصرة - من هالة جبران - استضافت مدرسة «المطران» في مدينة الناصرة، يوم الجمعة الماضي ١٢/١٤، عضو الكنيست محمد نفاع في ندوة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع.

ادار الندوة الاستاذ رياض كامل والطالبتان لنا وروور وراغدة حكيم، اللذين وجهوا له مجموعة من الاسئلة حول الانتفاضة والوضع السياسي في المنطقة. وقال النائب نفاع، في سياق رده على الاسئلة، ان الانتفاضة هي ثورة وطنية لشعب حرم من الاستقلال منذ سنين طويلة، وهو الان يحاول جاهدا استرداد حقه الشرعي في بناء دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى جانب دولة اسرائيل.

واستنكر النائب نفاع الازدواجية في مواقف مجلس الامن الدولي الذي يصدر القرارات ضد الاحتلال العراقي للكويت بعد فترة قصيرة، لكنه لا يصدر اي قرار لحماية الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة الذي يواجه الاحتلال والبطش الاسرائيلي منذ ثلاثة وعشرين عاما.

وانتقد نفاع كذلك موقف الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن الدولي، الذي دعا الى تأجيل التصويت في اصدار قرار لحماية الشعب الفلسطيني اكثر من مرة.

وفي نهاية اللقاء جرت ندوة ادبية بين النائب محمد نفاع والاستاذ شكيب جهشان، مدرس اللغة العربية وآدابها في المدرسة، حول بدايته الادبية.

في اجتماع بين ممثلي حركة «سلام الان»

● تتمة من ص ١ ●

يوم ٩٠/١٢/٣٠ واجتماع تحضيري يعقد في مجلس باقة المحلي، وعقد اجتماع آخر يوم ١٩٩١/١/٥ يدعى اليه حوالي ١٥٠ شخصية عربية ويهودية للتوقيع على بيان ينادي بالتعايش ويدعو الى حل القضية الفلسطينية.

وقد صرح رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس، الذي استضاف هذا اللقاء لمراسلنا «بأن معظم الاخوة المشاركين في اللقاء من العرب نادوا بالتفاهم وحبذوا نقل مثل هذه المظاهرات الى الوسط اليهودي الذي نلمس فيه التوجه الى التطرف وابدى البعض خيبة املهم من قلة الاخوة اليهود المشاركين في لقاء الطيرة وعدم حضور اعضاء كنيست يهود ووزراء هذا اللقاء.

احاديث جدتي

يا بدوي

● يوسف فرح ●

● لم يبدُ ان السماء ستستجيب للأدعية الصادقة التي اطلقها بعض اهل بلدنا في مسيرة الغيث، التي نظموها قبل ايام. وذهبت سدى كميات المياه القليلة التي رشتها النسوة من الشرفات على المشيعين، حثا للمطر على الهطول. لا بل ان الغيمات العالية المتناثرة في الفضاء الرحب قد اختفت تماما، والحرارة تشتد، والاخبار بشكل عام تحذر من «شبوب حرائق» لا تبقي ولا تذر.

وكانون الاول ينتصف، وقلق الفلاحين يكاد يبلغ حد اليأس. اذ ان انقطاع المطر بهذا الشكل يعني ان الشهر «الأجرد» سينتهي مثلما بدأ، ناشفا «ملحمشا» كوجه المذيع الذي يزودك بأنباء الخليج..

- معنى ذلك انه لن ينمو الزعتر في جبال بلادنا.

قالت جدتي.

- سقاالله تلك الأيام..

اضافت.

- في الزمن الغابر كنا نغيث، ولم تكن مسيرة الغيث تنتهي حتى تكون السماء قد اكفهرت، وشرعت دموعها تنهمر. فلا تصل المنازل الا مبللين بالمطر!

كانت المسيرة تبدأ من ساحة «الصديق» - وهو ولي من اولياء الله الصالحين تكشف فيها بعد اثرا يهوديا - وتنتهي فيها، بعد ان تشق الطرقات مطوفة بالمساجد والكنائس واضرحة الاولياء، لعلهم يبذلون شفاعتهم، لدى صاحب الشفاعة. يتقدم المسيرة الشيخ حسين صاحب احدى الطرق وخلفه اطفال ورجال ونساء يهتفون «للصديق»:

«يا بيت الله قاصدينك، زايرينك، نطلب الرحمة من الله» ويعقبون الهتاف:

يا الله الغيث يا ربي/ تسقي زرعنا الغربي.

وكان الكثيرون يتعجلون النهاية لا انتظارا للمطر، وانما لكي يشهدوا حفلة الدروشة التي تختتم بها المسيرة، حيث يظل الشيخ يردد لفظة «الله الله» الى ان يدخل في شبه غيبوبة، عندها يستل «الشيش»، (سيخ اللحمة او السفود في لغة بعض القرى)، ويغرزه في خد احدهم ليطير من الجهة الاخرى، صارخا «من القراقيح»: «يا بدوي»!

ثم يسحبه، ويمسح مكانه بلعاب من فمه، فلا يحس المطعون بشيء، ولا تنز من خده بنقطة دم واحدة!!

- ولماذا لا تمطر الآن يا جدتي؟

- لأننا خطأة!

وعندما اخبرتها عن الفيضانات التي تجتاح اوروبا لاذت بالصمت عجزا وحيرة، اذ تعرف ان اهل اوروبا ليسوا بأصلح منا في رأيها على الاقل.

- لعل الغيوم تتحرك الى بلادنا «فالله لا يقطع ولا يضيع».

- ولعل الشتاء والربيع سيصلان هذه السنة في عدد واحد، كما المجلات يا جدتي!

وكانون الاول يحث الخطى. ويستعجل السفر، واخوه يكاد يفارق رحم الغيب، والغربان الحالكة الناعبة لا تستقر في مكان، «والحق الغراب يدلك على الخراب». ولا احد يدري اذا كانت زيارة «رئيسنا» الى واشنطن غايتها التعاقد على صفقة مياه للشرب، وقد شحت، ام على صفقة ومن وابل غزير، من مطر غير امطار كوانين التي كان اهلنا ينجحون في استدرارها من عيون السماء.. لقد عودونا في كل الزلازل التي اجتاحت منطقتنا على مثل هذه الزيارات.

قد يتأخر هطول امطار القذائف والصواريخ والدم، الى ما بعد منتصف كانون الثاني، حتى يكون نسيج الغيوم قد تكامل.

عندها ستكون اسراب الحمام وعيدان الزعتر واشجار النخيل بحاجة الى مسيرة مختلفة، تضرع فيها النساء والاطفال من اجل حجب «المطر» من اجل منع هطول الدم.

واين انت يا شيخ حسين، توقف النزيف قبل ان ينفجر بصرخة من قراقيحك: يا بدوي.



(عن الاهالي، ١٩٩٠/١٢/١٢)

● لتكن البشارة في ابوسنان، غدا:

كسب الرئاسة واكثرية في العضوية لقوى التغيير الجذري المنشود

* زيادة تمثيل الجبهة الضمانة الاكيدة لتغيير النهج الانفرادي القائم جذريا * ايصال علي هزيمة الى رئاسة المجلس المحلي الشرط الاولي لاجراء التغيير الجذري * المعركة تدور في جوهرها بين نهجين مختلفين نوعيا. نهج العمل الانفرادي المرتكز على الجدار السلطوي والنهج الذي تدعو له الجبهة - اوسع تحالف دمقراطي لضمان تطور القرية وازدهارها *

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●تجري، غدا الثلاثاء ١٢/١٨ ، في قريتنا ابوسنان المعركة الانتخابية للسلطة المحلية. وتمتاز هذه المعركة الانتخابية بالمقارنة مع المعارك الانتخابية السابقة بميزتين اساسيتين: * الاولى: انها تجري على خلفية انتصار ارادة جماهير ابوسنان الذين استطاعوا بوحدة صفهم الكفاحية وبقيادة «اللجنة الاهلية» التي كانت الجبهة احد مركباتها الرئيسية، ان يفشلوا مؤامرة الدمج السلطوية ويلزموا السلطة باحترام الحق الدمقراطي باجراء الانتخابات للسلطة المحلية والحفاظ على الهوية المستقلة لابوسنان ومجلسها المحلي

● والثانية: ان هذه الانتخابات، واكثر من غيرها، تجري في ظل تصاعد المد العنصري - الفاشي المعادي للعرب والدمقراطية، في ظل البرامج والمخاطر الجدية التي يطرحها دعاة العنصرية والترانسفير والاحتلال والتي تهدد كيان وجودنا وتطورنا في وطننا (مخطط شارون للاستيطان في الجليل، طرد العمال العرب الخ).

ان التغيير الجذري يعني اولا وقبل كل شيء، كسب معركة الرئاسة. فبدون كسب الرئاسة لا يمكن تغيير النهج القائم جذريا. ومن دواعي سرورنا ان اهالي قريتنا والعديد من القوائم تدرك هذه الحقيقة، وتجسيم هذه الحقيقة وتحويلها الى واقع يعني توجيه كل الاصوات ومن مختلف القوائم للمرشح، عنوان التغيير الجذري، السيد علي هزيمة التي تدعمه علانية كل من قائمة الجبهة وقائمة «المستقبل».. والعديد من المواطنين المؤيدين للتغيير.

التغيير الجذري يعني زيادة تمثيل الجبهة (لها ٤ مقاعد من ٩ في المجلس المحلي) واقامة تحالف دمقراطي واسع في ادارة شؤون المجلس المحلي. التغيير الجذري يعني نهجا نوعيا آخر بالنسبة للموقف من القضايا التالية المركزية:

* اولا: الموقف من قضية الدمج: انها شهادة شرف لأهالي ابوسنان ونضالها المثمر ان الذين وقفوا الى جانب مخطط الدمج السلطوي وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي، «يتبرأون اليوم من دم عثمان» ويعلنون انهم لن يؤيدوا الدمج مستقبلا ودون الاعتذار لاهالي القرية على موقفهم المتواطىء مع مشروع الدمج. التوبة مقبولة ولكنها تحتاج الى ضمانة وعمل لإثبات «حسن النية». وهذا مشكوك فيه بالنسبة لبعض عهدنا فيهم نقضا للعهود وكانت وعودهم عرقوبية. والسؤال الذي يطرح نفسه امام كل ناخب من هو الافضل في هذه المعركة الانتخابية، التي قضية الدمج احد قضاياها المركزية بالنسبة لمستقبل القرية وأهلها، ما هو الافضل انتخاب قوة مضمونة ومعهودة في مواقفها الوطنية دفاعا عن مصالح القرية وفي قضية افشال مؤامرة الدمج ويؤتمن جانبها، ام انتخاب قوة تذرف اليوم دموع التماسيح وقد تستغل غدا نتائج الانتخابات للسجود عند اقدام مخطط الدمج والموافقة مع السلطة والادعاء «ان البلد انتخبتني وانا امثلها وان من يقف ضد الدمج ويصرخ ليس اكثر من حفنة شيوعيين»! وما اعرفه ان اهالي ابوسنان لم يصابوا بمرض «فقدان الذاكرة»!!

* ثانيا: النهج الجديد في ادارة المجلس المحلي: ان ما تطرحه الجبهة في برنامجها، وما يطرحه مرشح الرئاسة السيد علي هزيمة في برنامجه للرئاسة هو اجراء تغيير جذري في نهج ادارة المجلس المحلي، ونعني بالنهج البديل للنهج الانفرادي للرئيس الحالي امرين اساسيين: الاول: العمل على اقامة ائتلاف واسع واقامة المجال لمساهمة مختلف القوى في خدمة مصلحة القرية استنادا الى برنامج متفق عليه. والثاني: القضاء على «الغربة» القائمة اليوم بين الاهالي وادارة المجلس المحلي عن طريق تغيير التوجه والعلاقة بين المجلس والسكان جذريا وبناء علاقة مبنية على الاحترام المتبادل والتفاهم وان تكون هنالك آذان صاغية لسماع قضايا الناس والمساعدة الجدية لحلها في اطار القانون ولتوثيق هذه العلاقة تقترح الجبهة في برنامجها اقامة «مجلس استشاري» شعبي الى جانب ادارة المجلس المحلي، ويتكون هذا المجلس من جميع كتل المجلس المحلي ورجال الدين الافاضل من الطوائف الثلاث في القرية وطواقم مختصة من ممثلي العمال والفلاحين والمحامين والاطباء والمهندسين والمعلمين والرياضيين والهيئات الشعبية وغيرهم. مهمة هذا المجلس مساعدة ادارة المجلس المحلي في مواجهة وحل العديد من القضايا الملحة لتطور القرية والسكان وفي اطار القوانين المرعية في السلطة المحلية. وتأمل الجبهة ان يتحول المجلس وادارته بواسطة هذا النهج الى «بيت دافىء» بالنسبة لكل مواطن. ليس لأنه لا يوجد في المجلس «دفايات» و «الناس بردانين» كما يدعي البعض، بل لأنه كان ينقص السكان في المجلس المحلي القلوب الدافئة لاستقبالهم وسماع قضاياهم والشعور مع مشاكلهم في اطار القانون طبعا.

* ثالثا: التعامل على اساس المساواة والكفاءة: تنطلق الجبهة في برنامجها للتغيير الجذري بأن جميع اهالي ابوسنان وبغض النظر عن الانتماء الطائفي او العائلي او السياسي هم اهالي ابوسنان وارباب البيت الواحد. ومن الواجب معاملة الجميع على قدم المساواة في شتى مجالات الخدمة والتوظيف. وانطلاقا من استبعاد المحسوبية والالتزام بمبادىء المساواة على اساس القدرات والطاقات وما هو الافضل لخدمة مصلحة القرية. جميع اهالي القرية. والالتزام باحترام قرارات المجلس المحلي ولجانه وعدم القفز عنها، وخاصة فيما يتعلق بلجنة العطاءات والقروض ولجنة الاعفاءات لمساعدة المحتاجين وفقا للقانون.

* رابعا: الوقوف الى جانب قضايا جماهيرنا وشعبنا: ان حقائق فترة الـ ١٢ سنة الماضية تشهد على التناقض الصارخ بين موقف اهالي ابوسنان الكفاحي - الدمقراطي وبين مواقف رئيس المجلس المحلي الذي كان يدير ظهره لقضايا جماهيرنا وشعبنا. ففي جميع المعارك الكفاحية التي كانت تشنها جماهيرنا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها من الهيئات القطرية من اضرابات شاملة وغيرها ضد سياسة التمييز السلطوية ومن اجل المساواة وضد المجازر التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني، في جميع هذه المعارك كان اهالي ابوسنان يلبون النداء الوطني الانساني دائما بينما كان رئيس المجلس المحلي دائما ينعزل في موقفه ويكسر الاضراب. والسؤال هو هل نريد ادارة واعضاء قلبها مع الجماهير وقضاياها ام قوى لا يهمها سوى مصلحتها الشخصية حتى لو كانت على حساب الام شعبها!

ان هذه القضايا وغيرها مطروحة امام ضمير كل «ابوسناني»، قبل ان يلقي بصوت ضمير في الصندوق. ولتكن ابوسنان الدمقراطية على قدر المسؤولية في هذه الظروف المصيرية التي تواجهها جماهيرنا. ولنحسم المعركة مع الظلام الذين يستترون وراء الاكمة وغلاً الصناديق بزغرودة الصباح المنير - علي هزيمة للرئاسة واكثرية في العضوية «و» «الجبهة» والنصر للتحالف الدمقراطي.

اسرائيل واتفاقيات جنيف

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● الاهمية التي تكمن في اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية ضحايا الحرب لعام ١٩٤٩ ، هي في كون هذه الاتفاقيات من الناحية القانونية الدولية، العمود الفقري الذي يرتكز عليه نظام القانون الدولي الاتساقي الذي يعتبر احد الابواب الاساسية للدفاع العالمي عن حقوق الانسان، وهي فرع اساسي من فروع القانون الدولي المعاصر.

وتمتاز قواعد هذه الاتفاقيات القانونية في انها تشكل نظاما متكاملا من القواعد القانونية الدولية، ذات الصفة الملزمة من نوع «يوز كوغنزه». وعدا عن ذلك، فان اهمية اتفاقيات جنيف الاربع، بالاضافة الى كونها موجهة لحماية حقوق الانسان وقت الحرب والاحتلال. فهي تعتبر الاشخاص الذين يقاتلون في سبيل تحرر شعوبهم وفي سبيل تقرير المصير، بانهم مناضلون من اجل الحرية والتحرر الوطني، ومحاربون شرعيون وليس ارهابيون، ويجب ان يعاملوا على انهم طرف مساو كبقية اطراف النزاع وان يطبق عليهم نظام اسرى الحرب الذي يقره القانون الدولي المعاصر.

وتعتبر اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ، الخاصة بحماية ضحايا الحرب من اهم الاتفاقيات المكرسة لحماية حقوق الانسان زمن الحرب والاحتلال، ويعتبر عدم الالتزام باحكامها جريمة دولية تجر في اعقابها مسؤولية قانونية دولية جزائية في القانون الدولي المعاصر. فهذه الاتفاقيات هامة جدا، وجديرة بان يعرفها كل مواطن، حتى يتسنى له تقييم مدى احترام دولته لها. وتكمن اهميتها ايضا في ان الدول الموقعة عليها ومنها دولة اسرائيل، قد التزمت صراحة باحترام كل ما ورد فيها من قواعد ومبادىء، وتطبيقها على الواقع العملي ونشرها بين مواطنيها حسب المادة ٤٧ من اتفاقية جنيف الاولى والمادة ٤٨ من الاتفاقية الثانية والتي بموجبها تتعهد الاطراف الموقعة عليها ان تذيع في وقت السلم والحرب نصوص الاتفاقية على اوسع نطاق ممكن في بلادها.

تلقي هذه الاتفاقيات مسؤولية الالتزام باحترام احكامها والعمل على تطبيقها في كل الظروف، وتسري احكامها في كل الحالات الحربية والاحتلال العسكري الجزئي او الكلي.

لقد تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست بمشروع قانون يتعلق بمصادقة اسرائيل على اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ غير ان الكنيست رفضت المشروع. وجهود الجبهة هذا يستحق التقدير، وعلى الجبهة الا تيأس بسبب الرفض وعليها النضال في داخل اطر الكنيست وخارجها حتى تتمكن من اجبار الكنيست على تبني مثل هذه المشاريع. وبودي القول ان اتفاقيات دولية كثيرة مكرسة لحماية حقوق الانسان لم تصادق عليها اسرائيل وحكوماتها حتى الان. ويستدعي الامر تقديم مشاريع قوانين للمصادقة عليها ومنها على سبيل المثال: ١: الاتفاقية الدولية الخاصة بحماية حقوق الانسان المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦. ٢: الاتفاقية الخاصة بحماية حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام١٩٦٦. ٣: الاتفاقية الدولية الخاصة بالقضاء على جريمة «الجينو سايد» - الابادة الجماعية - ومعاقبة مرتكبيها لعام ١٩٤٨. ٤: الاتفاقية الدولية الخاصة بالقضاء على جريمة الابرتهايد - الفصل العنصري لعام ١٩٧٣ وغيرها.

ان رفض مشروع القانون المقدم من قبل الجبهة هو رفض لا مبرر له قانونيا واخلاقيا وانسانيا، وان دل على شيء فعلى مدى الاستهتار الذي تبديه اسرائيل كدولة تدعي التقدم والحضارة والدمقراطية. واما بالنسبة لمطالبة الامين العام للامم المتحدة باجتماع عاجل للدول الموقعة على اتفاقيات جنيف للنظر في تصرفات اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة فهي دعوة ايجابية تنبع من صميم اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ التي وفقا لمضمونها واحكامها يتوجب على منظمة الامم المتحدة الاشراف على مدى تنفيذ الدول لاحكام الاتفاقيات المذكورة. وانه ليتوجب على الامين العام ان يبلور آلية تترجم هذه الدعوة الى حقيقة قانونية وفق المفهوم الدولي. وان رفض اسرائيل لمشروع القانون المذكور لن يحررها من التزامها تجاه اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ، وذلك لان احكام هذه الاتفاقيات تتمتع بطابع الزامي كما ذكرنا وهذا يعني، من الناحية القانونية الدولية ما يلي: * لا تستطيع اسرائيل التحرر من تنفيذ اتفاقيات جنيف حتى لو اتفقت على ذلك مع دول اخرى. * يتوجب على اسرائيل تنفيذ هذه الاتفاقيات حتى ولو لم تكن مشاركة فيها او موقعة عليها. * تشكل حقوق الانسان المقرة والمثبتة في هذه الاتفاقيات، حتى وان لم توقع، جوهر حقوق الانسان المثبتة في المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة والذي يعتبر احد المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر الواجب مراعاته والتقيد به وتطبيقه. * يجب على اسرائيل تطبيق هذه الاتفاقيات انطلاقا من المبدأ القانوني الدولي الملزم.

(جديدة)

رأي يكتبه: محمد وتد

تصريح شمير بالموافقة على نزع الاسلحة غير العادية مناورة؟

●لم يجد شمير وبوش - على ذمة شمير الواسعة - «الوقت الكافي» لبحث قضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، بصورة مستفيضة، وقد برزت على هامش اللقاء فقط، التي تركز في مناقشة ازمة الخليج و«الدور الاسرائيلي» في الازمة الخليجية..

ولما كان الدور الاسرائيلي يتميز «بالغياب» عن هذه الساحة المعقدة، فان الانطباع الذي تتركه تصريحات شمير هو ان اللقاء بدأ وانتهى بالمجاملة وان بوش قال عبارة او عبارتين عن النزاع العربي الاسرائيلي، عندما وقف مودعا ضيفه الاسرائيلي وكأنه يذكره بطبيعة المنطقة التي جاء منها..

وهذا الانطباع ليس صحيحا ومع انه لم يتسرب (حتى الان) مضمون الاجتماع بين شمير وبوش ومن ثم بين شمير وبيكر، فان اللقاء لم يقتصر على طلب شمير بالمساعدة المالية لاستيعاب الهجرة ولا على مخاوفه من ان تسدد الادارة الامريكية الفاتورة العربية، بالشواقل الاسرائيلية.

فقد تم الاجتماع في الوقت الذي نوقش فيه مشروع دول عدم الانحياز في مجلس الأمن، ليس فقط بإدانة الحكومة الاسرائيلية على المذبحة البشعة التي حدثت في الحرم القدسي الشريف وانما ايضا على حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة وعقد المؤتمر الدولي..

(٢)

هل من المعقول ان يلتقي شمير وبوش بعد سنة من القطيعة بدون التطرق لهذا الموضوع مثلا؟

وهل من المعقول ان يطلب شمير المساعدة المدنية، لاستيعاب المهاجرين، بدون ان يشير الرئيس الامريكي الى قضية توطين المهاجرين؟ ولما كنا نعيش مرحلة مقايضة المصالح على مستوى الدول، فهل نصدق ان «غياب» اسرائيل عن ازمة الخليج ظل بدون مقابل؟

ان قضية المؤتمر الدولي، ليست قضية هامشية وقد استقبل الرئيس البريطاني الجديد جون ميجر، ضيفه الاسرائيلي الذي كان في الطريق الى واشنطن بالتصريح بأنه يؤيد عقد المؤتمر الدولي.. ومع ان بوش وبيكر يعارضان الفكرة، وان وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزة يقترح «حدثا دوليا» لأن شمير لا يحب كلمة مؤتمر دولي - كما قال شفاردنادزة. فان سياق التطور السياسي العالمي سيؤدي بالضرورة الى عقد مؤتمر دولي تحت هذا الاسم او اسم جديد يعبر عن نفس المعنى..

وان كان شمير قد اعترض من ناحية على بيع الاسلحة للسعودية وطلب من ناحية اخرى الضمانات المادية لاستيعاب الهجرة، فما الذي قدمه بالمقابل؟

(٣)

ان ما يقلق القيادة السياسية الاسرائيلية، ليس فقط ما الذي سيحدث غداة حل مشكلة الخليج وبأي الوسائل سيتم حل هذه المشكلة، لكن الذي يقلقهم ايضا هو مكانة دولة اسرائيل على الخارطة السياسية الجديدة للشرق الاوسط بعد حل الازمة، ولن يكون مفاجئا في وقت لاحق، لو تبين ان هذا الموضوع كان محور اللقاء مع بوش، وهو جزء لا يتجزأ من النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.. وتقوم هذه الفرضية على اساس ان اي حل لأزمة الخليج حربا او سلما سيغير خارطة المنطقة ويعيد رسم حدودها السياسية وانتسابها في «النظام العالمي الجديد».. وقد يستغرب القارىء، الربط بين هذه الرؤيا وبين تصريح شمير لأول مرة في تاريخ الحكومات الاسرائيلية، ان هذه الحكومة ستكون مستعدة للمشاركة في نزع الاسلحة غير العادية، من كافة دول الشرق الاوسط!

وكما فاجأ شمير المراقبين باطلاق هذا التصريح فليس بعيدا ان يفاجىء العالم بالموافقة على صيغة جديدة لعقد المؤتمر الدولي!

(٤)

ويبدو ان استمرار معارضة شمير للمؤتمر الدولي، هي اقرب الى الابتزاز السياسي من ان تكون مجرد استمرار آلي لموقف تقليدي.. ومن العودة الى التفسيرات التي كان يقدمها شمير لمعارضة عقد المؤتمر الدولي، هو امكانية وجود الاتحاد السوفييتي في الصورة الامر الذي ترفضه اسرائيل لأن الاتحاد السوفييتي يعادي اسرائيل ولا يقيم العلاقات الدبلوماسية معها، ويمنع يهود الاتحاد السوفييتي من الهجرة.. وقد سقطت اليوم كل هذه المبررات ولم يبق غير موضوع تبادل العلاقات الدبلوماسية الكامل، وهو على ما يبدو مسألة وقت فقط!..

والحقيقة المجردة هي ان ما تخشاه الحكومة الاسرائيلية في المؤتمر الدولي، هو الشرعية الدولية، لكن الولايات المتحدة اثبتت انها قادرة على ثني الشرعية الدولية بما يناسب سياستها التي تشمل الاخذ بنظر الاعتبار المصلحة الاسرائيلية في كافة الحالات.. وفي حساب المصلحة الاسرائيلية ان نزع الاسلحة غير العادية من كافة دول المنطقة، يبقيها اقوى هذه الدول بجيشها واسلحتها العادية ما دامت الادارة الامريكية تلتزم بالمحافظة على التفوق الاسرائيلي العسكري بالقياس لكافة الدول العربية.. وفي هذه الحالة تضيع القضية الفلسطينية بين التفوق الاسرائيلي - والضعف العربي، اذ ان الامكانات الفلسطينية وحدها لن تكون قادرة على فرض الاستقلال الفلسطيني، على الارض الفلسطينية والساحة الدولية.. اما المؤتمر الدولي فقد يعطي الفلسطينيين تعويضا لا مفر لهم من قبوله وبالقدر الذي تريده امريكا وتوافق عليه اسرائيل او ان يلد ميتا، كما هو الحال في مجلس الامن الان!

ان انفجار ازمة الخليج عسكريا، لا يحل المعضلة وما لم تتقدم مشاكل المنطقة خطوة خطوة في طريق حل كافة المشاكل وصولا الى حل القضية الفلسطينية ونزع الاسلحة غير العادية، فان تصريحات شمير لا تصلح ان تكون حجر الزاوية في صرح السلام الشامل.

اخلاء معسكر الامراض الصدرية!



● طلبت السلطات الاسرائيلية من ادارة مستشفى الامراض الصدرية في مخيم البريج، اخلاء المستشفى المذكور الذي يأوي ٥٠ مريضا مصابا بمرض (السل) وهو مرض معد وسيتم نقلهم الى مستشفى الشفاء في غزة. والمستشفى يأوي ٢٥ أسرة عدد افرادها ١٢٠ نفرا، لجأوا الى المستشفى في اعقاب هدم منازلهم، بعد مقتل جندي الاحتياط الاسرائيلي في اواخر شهر ايلول، والسلطات تلاحق المواطنين وتمنعهم من نصب الخيام التي اصبحت مساكن بديلة لهم عن منازلهم التي هدمتها السلطات. في الصورة، الخيام المقامة في ساحة المستشفى.

(تقرير وتصوير: مصطفى البربار)

من الصحافة العبرية

الهجرة الكبيرة بالذات من الاتحاد السوفييتي



● قادمون جدد يبحثون في اكوام القمامة عن بقايا الخضار والفواكه ●

(صورة نشرت في «حدشوت» - ٩٠/١١/٢٥)

●على النقيض مما يعتقده الفلسطينيون في يأسهم، وعلى النقيض مما يظن اليمين المتطرف عندنا - فالهجرة الكبيرة، بالذات، من الاتحاد السوفييتي هي التي ستأتي وستحرك عملية السلام. والاسباب لذلك من الوضوح بحيث لا يمكن ان يكون اي شيء آخر، لدرجة ان حكومة اسرائيل فقط غير قادرة على رؤية تطور الأمور.

حاليا، وعلى الرغم من ان قسما من اليهود الهاربين من الاتحاد السوفييتي ينجحون في التسلل الى المانيا والى جنوب افريقيا وايضا الى الولايات المتحدة، فليس امام الاكثرية من خيار الا القدوم الى اسرائيل.

واسرائيل الانتفاضة لا تستطيع استيعاب مهاجرين. اسرائيل الانتفاضة لا تستطيع شراء غواصات. فالانتفاضة تستهلك كل المال المتبقي في الخزينة بعد الرشوة المذهلة للمتدينين. وبالطبع، لم يبق في الخزينة للهجرة والاستيعاب اية اغورة.

واسرائيل التي لم تتوجه بجدية للتصالح مع الشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية عبر الخط الاخضر، ستكون حجر عثرة امام الانسانية، وبمساعدة اسحق شمير، ستصبح مثيرة لاشمئزاز الانسانية.

المال غير موجود، والبيوت لن تبنى للقادمين، وسيحدث نقص في المواد الغذائية. وحاليا لم تخفت الانتفاضة، بل على العكس، وستتحول الى حرب فعلية، سنهزم فيها اخلاقيا وتحول حياتنا الى جحيم والى قاعدة لهجرة جماعية من البلاد من قبل الشبان في البلاد.

واية صلاة في الميكي لن تأتينا بالمطر المبارك المسمى سلام: طالما بقي المتدينون ضد السلام. وبأيدينا نحن، الشعب الذي يعيش في صهيون - ان نحسم في طبيعة الحرب بيننا وبين العرب، وكيف تكون نتائج هذه الحرب. وهذه الحرب يمكن ان تكون حربا بين الاديان، وربما ايضا في رؤوس بعض الحالمين سرا من الليكود المعادين للعقل (تذكروا حرب لبنان وكيف خرجنا لانقاذ المسيحيين)، حملة صليبية من قبل العالم المسيحي ضد الاسلام بمباركة اليهودية، ولكنها يمكن ان تعود الى اصلها: حرب قومية بين الشعبين اللذين يتطلع كل منها الى استقلاله وأمنه.

في الحالة الاولى، لا يوجد مع من نتكلم ولا على ماذا، بين الشيخ التميمي وبين جماعة «كاخ»، والقاعدة المشتركة هي فقط قاعدة الدم، بدون منتصرين، بل خاسرين فقط.

وفي الحالة الثانية، فانا اذا تحدثنا مع م.ت.ف، نستطيع ان ننهي الحرب، وان نتوصل الى السلام - دولة اسرائيل من جهة ودولة فلسطينية عبر الخط الاخضر، وداخل الخط الاخضر، مع مساعدة وعون دولي ومالي كبير، نستطيع ان نستوعب مليون يهودي، ونستطيع ان نستغل هذا المخزون الانساني الهائل لبناء قوة تكنولوجية واقتصادية. ويجدد القادمون اخلاقية العمل وظاهرة الانتاج في البلاد، ونعود الى بداية الصهيونية، الى الحلم الكبير.

وسيكون من الممتع العيش في هذه البلاد وليس الحروب منها. وسيهود قسم من اليهود، وتكون بلدا صغيرا، قويا، منتجا، مركزا روحيا، علميا، تكنولوجيا، حيث يصبح كل العالم العربي سوقا جديدة لمنتجات السلام الاسرائيلية.

اننا نقف بين جبل السلام المبارك وجبل لعنة الليكود. ولقط شعب ضعيف تخلى الله عنه، غير قادر على رؤية ذلك.

(«يديعوت احرونوت» ٩٠/١٢/٩)

«الموجة التاسعة».. المسرحية النادرة.. تنطلق الى الجمهور الواسع

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «واخجلاه»، هذه هي آخر كلمة يلفظها ممثلو مسرحية «الموجة التاسعة» التي تعرض حاليا، في الثامنة من مساء كل يوم على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وللكلمة خلفية عريضة عميقة مبحرة في قلب التاريخ الحديث.. والقديم.

«السائق خاف على حمولته قطار/ لحقه الجند وامروه بالانتظار/ نزلت النساء مشهرات هويتك يا اسرائيل/ اخجلي/ من الموت الذي كان/ قهقه الجنود وانهمر الرصاص/ تساقطت النساء والموت يخجل من تاريخ يعيد نفسه امام الفاقد لذاكرته/ واخجلاه»، هكذا هتف طاقم الممثلين البلجيك والفلسطينيين، في ختام المسرحية المشتركة ما بين المركز الثقافي البلدي في الناصرة ومركز الابحاث المسرحية في لييج - بلجيكا، بين حضارتين انسانيتين عريقتين وذلك لأول مرة في تاريخ المسرح في العالم.



المخرج البلجيكي ماكس بارفوندري

قال: «عند اعداد المشروع سنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ تميزت هذه السنة بذكرى مزدوجة، اربعين عاما على قيام دولة اسرائيل وعشرون سنة على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة فكانت المناسبة ملائمة لمجموعة المسرحيين المندفعة للتعبير عن هذه الاحداث لاظهار تناقض مزدوج لا بد لنا نحن كأوروبيين ان نستنتج ان معلوماتنا عن هذه الاحداث الفلسطينية مليئة بالثغرات واننا نجهل تاريخ الفلسطينيين ولن تدخلنا في هذا التاريخ كان واضحا، فهذا التاريخ ليس فقط ممحي بل حول واستغل في اتجاه واحد من قبل الفئة الاكثر اهمية (الاعلام)».

«ولكن ليس اقل تناقضا الاستنتاج ان الفلسطينيين ذاتهم متقطعون عن تاريخهم، فالمعروف ان هناك قصتين للتاريخ - القصة المكتوبة والتي لا تصل الى اصحابها وقصة الشعب ذاته الغير مدونة ولكنها راسخة في الذاكرة الجماعية».

اما المخرج الاخر للمسرحية، رياض مصاروة، وهو ايضا مؤلفها فيقول:

«السؤال الذي نطرحه: هل يستطيع الانسان الفلسطيني ان يتغلب على العقاب السيزيفي الذي فرضوه عليه؟ هل وقف سيزيف لبرهة وفكر في واقعه؟ فاذا فكر فعليه ان يشحن ذاكرته. فاذا فهم ماضيه باستطاعته ان يفهم واقعه..

ويطرح السؤال الاكثر اهمية: هل يستطيع سيزف فعلا ان يرضى بعقابه الابدي؟ واذا رضي هل سيكون الفلسطيني سيزيف هذا العصر؟

عقاب سيزيف هو عقاب «الهي» وعقاب الفلسطيني هو عقاب ارضي وسيزيف هذا العصر بدأ يتمرد على واقعه وعلى عقابه الارضي، لانه لا عقاب يأتي من السماء فهذا العقاب ليس صدفة ولا قدر مكتوب بل من انسان. فعلينا ان نحاور هذا الانسان بواسطة ذاكرتنا ونتبهه في الوقت نفسه الى ذاكرته. فاذا هو فقد ذاكرة موته تمادى في ترسيخ العقاب، فيجب ان نشحن نحن ذاكرتنا ليس من اجلنا فقط بل من اجل ذلك الانسان الذي فقد ذاكرة موته ليصبح القتل حركته».

بهاتين اللوحتين، بهذين المفهومين، خاض مصاروة وبارفوندري التجربة المشتركة الفريدة من نوعها فكانا صاحبي مفهوم واحد، هو الرسالة التي تؤديها الموجة التاسعة.

ولقد لوحظ منذ العرض الاول، اننا لسنا امام عمل فني غريب وجديد فحسب، انما امام عملاق فني تتفجر فيه الطاقات الابداعية المدهشة والمثيرة: كتابة واخراجا وتمثيلا وديكورا وموسيقى وملابس وغيرها.. وغيرها..

قبل ان تصل الى بوابة المركز الثقافي البلدي تلمس ان عرسا حقيقيا يقام في الحارة، عرسا فلسطينيا اصيلا.. بالمزمار والاغاني والدبكة الشعبية. ام الزطام، مريم طه زطمة، تغني بصوت صداح وابو الزطام، زوجها، قاسم محمد زطمة (من دير الاسد) يستقبل الجمهور بالقهوة السادة. وابو حسين، معين خليلية، ينفخ في المزمار الاصيل. وتقوم الدبكة الشعبية، يشارك فيها ممثلون. ثم يشارك الجمهور، ويتصبب العرق من الاجساد. وتسود الفرحة. وتضج السماء بالتصفيق.. ثم بالزغاريد.. و.. فجأة.. فجأة.. تنطلق صرخة المنادي (لطف نويصر) معلنة: «اوقفوا العرس».

فلقد سقط شهيد فلسطيني آخر، هو العريس نفسه.

ويدخل الجمهور عندها الى القاعة (ومن يصل الى المسرحية متأخرا يخسر اروع مشهد)، وهناك يشاهد مسرحا مدهشا. في ديكوره (دانييل لوساج وروكسان ومالو من بلجيكا وساهر عمران من الناصرة): مجموعة اسطح تذكرنا طوال وقت المسرحية بجرائم هدم البيوت التي تنفذها سلطات الاحتلال. والممثلون يقفون امام جثمان الشهيد: ايفوا فرانسوا (الجار) وروبين غارسيا اوتيرو (صديق العريس - الشهيد) وسلوى نقارة حداد (اخت العريس) وناتالي هارق (عم العروس) وطارق قبطي (الجد) وبشرى قرمان (ام العريس) وكالي ماشياريلي (العروس) ومحمد عودة الله (اخو العريس) وكلير فين (ام العروس).

وتبدأ احداث المسرحية بقرار العروس المحرج، لكن الصارم: اريد ان ارقص امام جثمان عريسي.

ويكون عرس فلسطيني عجيب لكنه قريب جدا للواقع. المأساة تختلط بالفرح.

ونشاهد تسع موجات، نعود خلالها الى تاريخ مأساة الشعب الفلسطيني، منذ عام ١٩٤٨ عبر مختلف مراحلها.. حتى تأتي الانتفاضة موجة تاسعة.

الممثلون البلجيكيون والفلسطينيون يوصلون الرسالة بلا صعوبة، خصوصا من ناحية اللغة. لقد نجح طاقم الاخراج (بارفوندري ومصاروة يساعدهما باتريك جوسن، كمساعد مخرج، وعصام دقدوقي ويونس مظلوم كمترجمين) في التغلب تماما على مشكلة اللغة. فكل كلمة تقال بالفرنسية يفهمها المتفرج العربي، والعكس بالعكس ايضا.

ويختلط في هذا العمل الفني الكبير المتقن العديد من تقاليد المسرح العربي والمسرح الاوروبي وكذلك الموسيقى (جاريت ليست تأليفا ولويس شوفاني وعدي زبيق عزفا وغناء وفرانسواز وألو، هندسة صوتية) وغيرها.

مسرحية كبيرة تخاطب العقل وتهز الضمير.. تستحق المشاهدة.

عدد سكان الجزائر بلغ ٢٤،٧ مليون نسمة هذه السنة

●الجزائر - «و.ص.ف» - جاء في آخر نشرة لهيئة الاحصاءات الجزائرية ان عدد سكان الجزائر بلغ ٢٤،٧ مليون نسمة في اول كانون الثاني ١٩٩٠.

وكان تعداد سكان الجزائر في ١٩٦٢ ، سنة الاستقلال، اقل من عشرة ملايين نسمة.

وقد بلغ عدد المواليد في الجزائر خلال السنة الماضية ٧٥٥ الفا مقابل وفيات بلغت ١٥٣ الفا. وتأتي الجزائر العاصمة في مقدمة المدن التي شهدت اكبر عدد من المواليد (٤٠ الفا و ٦٧٥ نسمة) وتليها باتنا (٢٨ الفا و ٧١٧ نسمة) ثم تيزي اوزو (٢٦ الفا و ٦٩٠ نسمة).

وقد تمت ١٤٧ الفا و ٢٥٠ زيجة في سنة ١٩٨٩.

لماذا يكذب الاطفال؟

● بقلم: راوية العمار ●

● يكذب الطفل لكي يتسلى.. ويكذب لكي يتخلص من موقف ما.. او لكي يتهرب من واجب الزامي.. كما يكذب في معرض المباهاة والمفاخرة.. وقد يكذب ليعبر عن ذاته، عن رغباته وامانيه واحلامه وحاجاته، واحايين يكذب ليجد وسيلة سهلة للاتصال بالآخرين والتواصل معهم.. وطبعا هو يكذب من قبيل الابتكار والابداع ليصنع عالما من رسم خياله.. ولكن المهم ان نعرف:

□ لماذا يكذب الاطفال؟!

□ كيف نجابه اكاذيبهم؟!

- ليس مستغربا ان يكذب الطفل، طالما ان الكبار يستمرئونه ويلجأون اليه.. في محاولة لمجابهة الموانع التي تعترض تحقيق رغباتهم.. فيكون الكذب وسيلة متبعة لها دوافعها وغاياتها الواضحة، واذا تناولنا الكذب كما يعبر عنه علماء النفس يمكننا عندئذ القول بان الانسان الذي يكذب هو ذالك الذي يروي امورا غير واقعية مع يقينه بأنها غير صحيحة، ويكون الهدف هو ايهام الطرف الآخر بموقف مناقض للحقيقة لغاية ما فيها افادة للكاذب بشكل عام! وهذه هي سمات الكذب السائد في عالم الكبار.. اما عند الاطفال فغالبا ما يكون بدون مقصد واضح.. وانما لاسباب ترضي الطفل من الناحية النفسية!

□□ ولكن يبقى السؤال: لماذا يكذب الطفل؟!!

- لا شك بأن الاهل، المدرسة، المجتمع، وسائل الاعلام.. كل هؤلاء لهم ادوارهم المتفاوتة التأثير والاهمية.. في تغذية الكذب! فالاهل قد يساعدون في تنمية (الكذبة) عن طريق عدم احترام مشاعره ورغباته او ان تضحك لكذبة صنعتها مخيلة طفل ذكي كرد فعل ودي.. فيلجأ الطفل الى استملاح لعبة الكذب بطريقته المناسبة لاهوائه. وكذلك المدرسة تلعب دورا تربويا مكملا لدور العائلة وكثيرا ما تدفع الاساليب المدرسية الصارمة الى اختراع عشرات الاكاذيب للتخلص من ضغوطات دراسية، ثم هناك وسائل الاعلام التي تقدم للطفل صورة للعالم مغايرة للحقيقة مدعومة بالتكنولوجيا والتقنيات المتطورة والتي تفرض على الانسان، - والطفل بالضرورة - ان يتعاطى مع الوسائل الاعلامية بوصفها حقيقة للاشياء.. في حين تكون صورة مبتورة من صور الحقيقة.

ويبقى الكذب عند الطفل من النشاطات التبريرية التي تسمح له بالانفلات والانعتاق في لحظة من اللحظات من قانون الواقع الصارم لاعادة التوازن في العلاقة مع هذا الواقع.. اما عند الانسان الواعي، فتكون درجة استيعاب الواقع كاملا.. فالكذب كذب بكل انواعه.

فكونوا ايها الكبار قدوة صالحة لابنائكم. وقانا الله واياكم آفة الكذب!!

الرسم بالكلمات

«ما عبيت الا امام من سألني»

● بريشة: روني عيسى - الجش ●

افرحوا.. يا فقراء مصر..

● باريس - «و.ص.ف» - طلبت اميرة مصرية الى مصمم الازياء والعطور الفرنسي جان كلود جيترو، عطرا خاصا لها كلفته مليون دولار (خمسة ملايين فرنك فرنسي).

واوضح جيترو ان الاتفاق مع الاميرة شريهان المقيمة في القاهرة يقضي بأن تنفرد هذه الاخيرة باستخدام هذا العطر الذي سيعد خصيصا لها.

وجان كلود جيترو متخصص في تصميم الملابس الجلدية وزبائنه هم من امثال جون كوليتز وبريجيت نيلسن وسيلفستر ستالون وليز تايلور والمغني التون جون الذي تعود على شراء نحو ثلاثين سترة دفعة واحدة.

واستاذ علم النفس السابق جيترو الذي اصبح في اقل من خمس سنوات اشهر مصممي الالبسة الجلدية انتج هذه السنة باكورة عطوراته النسائية الذي اطلق عليه اسم «جيترو». وهو ينوي طرح عطر للرجال في الاسواق في غضون ستة اشهر. وقد نزل كتابه الثاني الذي وضعه مع المصور جيل لوت بعنوان «عطور النجوم» لتوه الى المكتبات.

٧٧٠ دولارا لمن يقلع عن التدخين

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت شركة الات الطباعة «ناقيتاس» في اوساكا يوم الثلاثاء الماضي ان عمال الشركة الذين يتوقفون عن التدخين خلال العمل ابتداء من اليوم التالي سيمنحون مبلغ مئة الف ين (٧٧٠ دولارا).

وصرح الناطق باسم الشركة التي اتخذت هذا القرار بعد الفشل النسبي لسياستها المناهضة للتدخين «اننا نعتقد ان المدخنين يزعجون غير المدخنين. وعلى رغم المبلغ الشهري الذي قدمته الشركة شهريا (ثلاثة الاف اي ٢٣ دولارا) للمدخنين الممتنعين طوال خمسة عشر عاما فان المدخنين لا يزالون يشكلون غالبية خمسة وخمسين في المئة لدى المؤسسة.

والمستفيدون من هذا المبلغ الجديد الذي لن يدفع الا في الخامس من كانون الثاني المقبل عليهم ان يظهروا الارادة والمثابرة. فسيكونون مطالبين بدفع المئة الف ين اذا وقعوا من جديد في تجربة التدخين.

بمناسبة حصوله على جائزة «ريبوك» لحقوق الانسان

حفل تكريمي للباحث الميداني الفلسطيني شعوان جبارين في مدينة بوسطن الامريكية

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تم تكريم الباحث الفلسطيني شعوان راتب جبارين (٣٠ عاما)، من قرية سعير (الخليل) بتسليمه جائزة «ريبوك» لحقوق الانسان لعام ١٩٩٠ ، وذلك في حفل اقيم في مدينة بوسطن الامريكية، في اواخر الاسبوع الماضي، حيث مقر شركة «ريبوك» للاحذية الرياضية المشهورة.

ويعمل جبارين باحثا ميدانيا في منطقة الخليل لدى مؤسسة «الحق» في رام الله، وهي مؤسسة فلسطينية لحقوق الانسان تابعة لـ «لجنة الحقوقيين الدولية» التي تتخذ من جنيف مقرا لها. وقد خضع شعوان للاعتقال الاداري منذ العام ١٩٨٨ لفترات بلغت في مجموعها العشرين شهرا، قضاها في معتقل «كتسيعوت» العسكري في صحراء النقب المعروف بـ «انصار - ٣» وتعتقد «الحق» بأن اعتقال شعوان، في ظل عدم توجيه لائحة اتهام واضحة ضده، وعدم اتباع اجراءات قضائية سليمة، جاء بسبب عمله ودوره في توثيق الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد تعرض شعوان اثناء اعتقاله الاخير في تشرين الاول ١٩٨٩ للتعذيب، مما استدعى نقله الى المستشفى، الامر الذي اقتضى تدخل واحتجاج العديد من منظمات حقوق الانسان وجهات اخرى لصالحه، بما فيها الرئيس الاسبق للولايات المتحدة جيمي كارتر. وقد احتجت هذه التدخلات على اساءة معاملة شعوان وطالبت السلطات باطلاق سراحه، الا انها لم تسفر عن اية نتيجة تذكر، حيث امضى احد عشر شهرا من اصل الاثني عشر المنصوص عليها في امر الاعتقال الاداري. واستمر شعوان خلال هذه الفترة في توثيق اوضاع المعتقلين وظروف اعتقالهم، وارسل التقارير الى مؤسسة «الحق» من داخل المعتقل وتم اطلاق سراحه في ١٩ ايلول ١٩٩٠.

وتبدي جائزة «ريبوك» لحقوق الانسان اهتماما خاصا بالشباب الملتزمين بالدفاع عن حقوق الانسان، وتمنح بهدف «تكريم الاشخاص الذين هم في مقتبل العمر وساهموا، بالرغم عن الصعوبات الجمة التي واجهوها، في رفع مستوى الوعي والادراك بمواضيع حقوق الانسان، ومارسوا حقهم في حرية التعبير عن الرأي».

يتقاسم السيد جبارين هذه الجائزة الهامة مع اربعة اشخاص، احدهم من كوبا والآخر كردي من العراق وامريكيين اثنين.

واضافة الى القيمة الاعتبارية للجائزة، فهي تشمل مبلغا ماليا يتم التبرع به باسم الحائز على الجائزة الى المؤسسة التي يعمل لديها، وذلك بهدف توطيد العمل في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

وطالب شعوان في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال، وناشد الحضور من الجمهور الامريكي العمل بفاعلية للدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني، اذ انه «بأموال الشعب الامريكي تنتهك حقوق الانسان وذلك من خلال الدعم المادي والسياسي الذي تقدمه الحكومة الامريكية لاسرائيل».

واستكمل السيد شعوان قائلا: «اشكركم على تقديم هذه الجائزة لي لأنكم بتقديها تقرون - كما لم يتم في السابق - بعدالة قضية حقوق الانسان الفلسطيني، واعاهدكم انني سأعمل جاهدا، ومن خلال مؤسسة «الحق»، للدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني مهما كان الثمن».

اسرائيلي طعنها (٥٤) طعنة

● ارهوس - الدنمارك - «و.ص.ف» - ذكر مصدر من الشرطة في ارهوس (وسط الدنمارك) ان رجلا في السادسة والعشرين من العمر اسرائيلي الجنسية اعترف مساء الاربعاء الماضي بأنه قتل في عطلة نهاية الاسبوع الماضي فتاة دنماركية في السابعة عشرة من العمر تدعى نانا لوفيفر بعد ان تشاجر معها على بضعة غرامات من الحشيش.

وقال الطبيب الشرعي انها طعنت «٥٤ طعنة سكين».

ويعمل القاتل في مطعم (فرو جنسن) في ارهوس وقد التقى بضحيته يوم السبت قبل الماضي ودعاها لزيارته في شقته التي تقع فوق المطعم.

واوضح الشاب الاسرائيلي لقاضي التحقيق انه تشاجر مع نانا على جرعة حشيش وضربها. وقال «لقد بدأت الفتاة في الصياح وهددت باستدعاء الشرطة فأصيبت بحالة ذعر».

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ٩٠/١٢/١٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «المجلة الرياضية»
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - موسيقى البوب العصرية
٢٠،٣٠ - برنامج السير والمواصلات «على اطارات»
٢٠،٥٥ - «الشمعة السابعة لعيد الانوار»
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٨ - «بانوراما» - فيلم وثائقي عن «الخدمات السرية»
٢٢،٣٥ - برنامج خاص في ذكرى المغني زوهر ارغوف
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٢٠ - كرة السلة
٠١،٢٠ - نهاية الارسال

«الاتحاد» قبل ربع قرن

خمس عشرة وصية للشعراء

١ - حرروا صناعتكم من «قفا نبك» و «بانت سعاد».. ان عندكم اليوم الطيارات لتسرقوا النجوم.
٢ - حرروا انفسكم من القيود التي تحول دون الابداع ودون الصدق في الشعور.
٣ - خذوا بيانكم - مجازاتكم واستعاراتكم - من لوح الوجود ومن الحياة لا من الكتاب والدواوين.
٤ - ليكن في خيالكم حقائق كونية وبشرية وليشع من هذه الحقائق الخيال.
٥ - انظروا الى الكون من خلال انفسكم الشاعرة الباصرة ولا تنظروا الى انفسكم من خلال الاوهام.
٦ - لا تسرفوا في البيان ولا تطنبوا في بث لواعج النفس، فان من افصح الكلام الوقف، ومن ابلغ المعاني الاشارة بل السكوت.
٧ - حافظوا على التوازن والتناسب بين الصيغة والمعنى وبين القلب والروح.
٨ - تجنبوا السخافة في الفكر والوصف، وفي الصور الشعرية والخيال. ولا تسخروا القمر والشمس مثلا.. لقد سخرها قبلكم الف شاعر وشاعر.
٩ - لا تدخلوا المواضيع من الابواب التي دخلها قبلكم جميع الشعراء المقلدين.
١٠ - ليكن لقصائدكم بداية ونهاية فلا تقرأ طردا وعكسا على السواء.
١١ - لا تعصروا قلوبكم كأن تتعلموا رقة الشعور، ولا تعقدوا افكاركم كأن تتعمدوا الغموض والابهام.
١٢ - تحرروا البساطة والصدق والاخلاص، فكرا وصناعة وخيالا..
١٣ - لا تنسوا وطنكم في حكم الانسالي ولا تنسوا الانسانية في نزعاتكم الوطنية.
١٤ - ارفعوا للناس مشاعل الاباء والشرف والقوة والعدل والشجاعة والثبات والامل والايمان.
١٥ - وقبل كل شيء، وبعد كل شيء، كفكفوا دموعكم - كفكفوا دموعكم، فالشمس لا تزال لكم، والقمر لا يزال رفيقكم والربيع لا يحزنكم..

(«الاتحاد» ١٧ كانون الاول ١٩٦٥)

اهل الفن

تلتقي السياسات، تلتقي الفنون



● صلاح ابو سيف ●   ● بشير الديك ●

● زار دمشق الفنان المصري الكبير صلاح ابو سيف بدعوة من المؤسسة العامة للسينما التابعة لوزارة الثقافة السورية.

وتم خلال هذه الزيارة بحث التعاون السينمائي بين الفنان ابو سيف ومؤسسة السينما السورية وذكر ان البحث تناول اسناد الاخراج الى ابو سيف لفيلم كبير عن الملكة زنوبيا التي حكمت مملكة تدمر وحاربت الامبراطورية الرومانية ومن المتوقع ان يكتب السيناريو الفنان المصري بشير الديك.

وقبل مدة زار دمشق المخرج منير راضي في اطار التعاون والتشاور بين الفنانين المصريين ومؤسسة السينما.

وصرح مروان حداد مدير مؤسسة السينما ان الهدف من اللقاءات السينمائية ودعوة الفنانين المصريين الى دمشق، اقامة جسور ثقافية وسينمائية بين مصر وسوريا، وتمتين العلاقة بين الفنانين السوريين والمصريين.

صلاح السعدني في غيبوبة





● فردوس عبد الحميد ●   ● صلاح السعدني ●

● يبدأ صلاح السعدني تصوير احدث افلامه «الغيبوبة» مع محمد منير وفردوس عبد الحميد وهدى رمزي وخلود يتناول الفيلم عالم المخدرات ويصور في الباطنية وسجن الاستئناف ومكتب مباحث المخدرات، الفيلم من اخراج هشام ابو النصر.

الجريمة والعقاب لايمان وحسين



● ايمان الطوخي ●   ● حسين فهمي ●

● «الجريمة والعقاب» ليس اسم الرواية الشهيرة لديستويفسكي. ولا اسم الفيلم المصري الذي قام ببطولته شكري سرحان وماجدة عام ١٩٥٨. ولكنه اسم احدث افلام المطربة ايمان الطوخي الذي يشاركها بطولته حسين فهمي في اول تعاون فني بينهما. يخرج الفيلم اسماعيل جمال.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٤) * * *

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■									
٢					■					
٣							■			
٤						■		■		
٥				■					■	
٦	■		■		■					
٧					■					
٨		■					■			
٩					■					■
١٠					■	■				

● اعداد: فاطمة قيس - عكا ●

افقيا:
١ - دولة امريكية
٢ - ضمير - نزلت
٣ - نصف اليوم - فيلسوف عربي
٤ - ضمير منفصل (معكوسة) - تهدي (معكوسة)
٥ - استقرار - ضعيف (معكوسة)
٦ - مدينة اوروبية
٧ - تشرب حتى الشبع (معكوسة) - شارك
٨ - ظلم (معكوسة) - من الانبياء
٩ - اتبختر - علم مذكر
١٠ - يدفن - قصة حياة (معكوسة)

عموديا:
١ - دولة امريكية
٢ - زعيم - شاعر هندي (معكوسة)
٣ - غطى - الضيق
٤ - قادم (معكوسة) - علم مذكر - هرب
٥ - للشم - جزر في البحر الكاريبي
٦ - للسؤال
٧ - يطلق سراح - مصيبة
٨ - حديثه - مبعوث بلاد
٩ - ضد والنهاية - .... زيادة
١٠ - زعيم يوغسلافيا الراحل - في ظهر الجمل (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٨٣) * * *

افقيا:
١ - فردوس عبد الحميد
٢ - رياض السنباطي - بر
٣ - يونان - زانت
٤ - يحيى - بلاتيني
٥ - ال - اولاد - آت
٦ - ليال - ب.ل.و - دميم
٧ - الفيليبين - شهادة
٨ - رمضان - جي - آري
٩ - ر.س.ي.ن - وارفة - يد
١٠ - شرق - ايد - ام
١١ - ابقل - يوسف شاهين
١٢ - عماد عبد الحليم
١٣ - ارجأ - ويأت
١٤ - بيداء - رغي بلدي
١٥ - ريم - لعرة - من - لبنة

عموديا:
١ - فريد الاطرش - عنبر
٢ - ريو - ليل - مارس - ي.ي
٣ - داني - افريقيا - دم
٤ - وضاح اليمن - غذاء
٥ - سانيو - ضل - العراق
٦ - على - البهلي - جب
٧ - بسط - البن - ديدارو
٨ - دن - بدوي - وا - يد
٩ - ابطل - نجاح سلام
١٠ - لا - I.I.I - تر - فلع - يم
١١ - حط - دشي فاشلة - بن
١٢ - مي زيادة - هايون
١٣ - انتهاء - قديمة
١٤ - دولي - بدريش - الم
١٥ - بث - تمهيد - تبكيه

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد علم الدين شاهين (١٩ عاما)، طالب من مخيم الشابورة - رفح. استشهد يوم (١٩٩٠/٩/١٦) جراء عيار ناري خلال اشتباك مع قوات الاحتلال.
(خاص بـ «الاتحاد» من مكتب «الشروق» - غزة)

بعد جولة شملت الاردن والعراق وايران وعُمان وسوريا

الرئيس الجزائري يقوم بزيارة مفاجئة في لبنان وينتقل، من ثم، الى مصر

● القمة الجزائرية - السورية تؤكد على مركزية الصراع العربي - الاسرائيلي ●

● بيروت - «و.ص.ف» - وصل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، فجأة الى بيروت، بعد ظهر امس (الاحد)، واستقبله على الفور الرئيس الياس الهراوي.

وهذه هي اول زيارة للبنان يقوم بها رئيس جزائري والاولى، ايضا، التي يقوم بها رئيس دولة عربية او اجنبية منذ سنة ١٩٨٣ حين زار بيروت الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بعد العملية الفدائية ضد مقر قيادة الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات.

وقد وصل الرئيس بن جديد، الذي يرافقه وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، الى بيروت برا آتيا من دمشق، حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في اطار جولته العربية الرامية الى ايجاد تسوية لازمة الخليج.

وكان في استقباله عند الحدود اللبنانية - السورية رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الذي رافقه الى بيروت. واتخذت اجراءات امنية استثنائية من قبل الجيش السوري واللبناني على طريق بيروت دمشق التي اغلقت امام حركة المرور.

ووصل بن جديد عند الساعة ١٤،٥٠ بالتوقيت المحلي، الى مقر الرئاسة اللبنانية المؤقت في بيروت الغربية حيث اعد له استقبال رسمي.

ويذكر ان الرئيس الجزائري هو عضو في اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية مع الملكين السعودي والمغربي الملك فهد والملك الحسن الثاني. وقد رعت هذه اللجنة في تشرين الاول من العام الماضي توقيع الاتفاق اللبناني - اللبناني في الطائف الذي انتخب على اساسه الهراوي رئيسا.

وتتزامن زيارة بن جديد مع وجود مبعوث اللجنة العربية الثلاثية، الاخضر الابراهيمي، في العاصمة اللبنانية.

وسبق لبن جديد ان زار في اطار جولته في الشرق الاوسط الاردن والعراق وايران وعُمان وسوريا.

وكان بن جديد والاسد استأنفا محادثاتهما، قبل ظهر امس، في اجتماع عقداه في قصر الرئاسة السوري. وحضر الاجتماع وزيرا خارجية البلدين السوري فاروق الشرع والجزائري سيد احمد غزالي.

واستكمل الرئيسان، في اجتماعهما هذا، المواضيع التي تناولها الرئيسان، في الاجتماعين اللذين عقداهما، امس الاول (السبت) والمتعلقة بالوضع العربي بصورة عامة وازمة الخليج وتطوراتها وانعكاساتها المحتملة بصورة خاصة.

وافاد راديو دمشق بأن الحديث جرى حول الصراع العربي - الاسرائيلي وتم التأكيد على مركزية هذا الموضوع واهمية تكثيف الجهود لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن، بما يحفظ الحقوق العربية كاملة.

وفيما يتعلق بالوضع في الخليج، اضافت اذاعة دمشق، بأن الرئيسين اكدا رغبتهما في حل سلمي عن طريق انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة حكومتها الشرعية وتجنب المنطقة والعراق خاصة مآسي كبيرة منتظرة، على حد تعبير الاذاعة.

واتفق الرئيسان، وفقا لما اوردته الاذاعة السورية على انه بعد التطورات التي حدثت في مشكلة الخليج «تضاءلت امكانات تحقيق حل منفصل عن الحل الدولي بحيث لم يعد ممكنا، بعد انقضاء الوقت وبعد صدور القرارات الدولية ايجاد حل الا في اطار الحل الدولي ومن هنا تبرز اهمية مبادرة العراق للانسحاب من الكويت، خدمة للمصلحة القومية استجابة لرغبة جميع المخلصين من ابناء الامة».

هذا ووصل الشاذلي بن جديد في ساعة متأخرة من مساء امس، الى القاهرة، حيث علم أن مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك سوف تتناول التوصل الى اتفاق حول معطيات المرحلة القادمة من اجل حل الازمة في الخليج.

وافاد مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة، استنادا الى مصادر عربية في القاهرة، بأن وجهة النظر الجزائرية، تقوم على عدة اسس منها: ١ - ان تتولى مصر مهمة الاتصال مع قادة الدول الخليجية وخاصة السعودية من اجل اقامة عقد لقاء مباشر بين الرئيس العراقي صدام حسين وقادة هذه الدول. ٢ - تتولى الجزائر مهمة الاتصال مع العراق والاردن من اجل اقامة عقد اللقاء والعمل على انجاحه. ٣ - تبذل مصر جهودها من اجل اقناع القوى الدولية التي لها قوات عسكرية في الخليج بالحفاظ على مقتضيات الامن العراقي باعتباره جزءا من الامن القومي العربي والعمل على حل ازمة الخليج سلميا. كما علم ان الافكار الجزائرية تؤكد ضرورة ان تكون هنالك خطوات عملية في اتجاه تدعيم اسس الاستقرار في المنطقة وذلك عبر حل المشكلة الفلسطينية وكافة المشاكل الامنية الاخرى.

اعتراف اسرائيلي بتسليم اسلحة الى مهربي مخدرات كولومبيين

● فورت لودردال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر قضائي اميركي، امس الاول السبت، ان اسرائيليا اعترف بانه دبر سنة ١٩٨٨ عملية لتزويد كولومبيين في كارتل المخدرات كالي باسلحة ومتفجرات.

وتقضي «الصفقة» التي تم تسجيلها امام محكمة فورت لودردال (ولاية فلوريدا) بان يدلي ديفيد كانديوتي (٣٠ عاما) بشهادته في هذه القضية مقابل طلب ممثل الاتهام بخفض عقوبته الى السجن ثلاث او اربع سنوات بينما كان معرضا للسجن ١٥ عاما.

وكان الاسرائيلي اعتقل في حزيران العام ١٩٨٩ مع الكولومبي كارلوس ارتيلد جيل والاميركي روبرت وادل. وهم متهمون ايضا بالاشتراك في تدريب مهربي المخدرات على استخدام الاسلحة المخصصة اساسا لتدبير حادث لاغتيال بابلو اسكوبار غافيريا زعيم كارتل مديين المنافس.

في نداء عاجل صادر عن م.ت.ف

● تتمة من ص ١ ●

فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس، ان هذا النداء يرتدي طابعا «عاجلا» لدرجة ان الحكومة الاسرائيلية «تعد حاليا لوائح جديدة تنص على ابعاد عشرات الوطنيين الفلسطينيين» من الاراضي المحتلة.

واضاف عبد ربه ان «اجراءات الابعاد التي قررتها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير تؤكد ضرورة ان يؤمن مجلس الامن حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ووضع حد لاجراءات التأجيل والمماطلة التي تقوم بها الولايات المتحدة للتصدي لقرار لمجلس الامن حول هذا الموضوع».

وشجب اجراءات الابعاد الاسرائيلية واكد انها تشكل «تدهورا خطيرا وتحديا لقرارات مجلس الامن». واعتبر ان هذه الاجراءات «ستؤدي الى توتير الوضع في الاراضي المحتلة».

واعرب المسؤول الفلسطيني من جهة اخرى عن «التقدير منظمة التحرير» لموقف قمة المجموعة الاوروبية، التي اكدت امس الاول السبت في روما، دعمها لمبدأ عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط و«قلقها العميق» حيال الوضع في الاراضي المحتلة.

واشار عبد ربه الى ان «منظمة التحرير تأمل في ان تتخذ المجموعة الاوروبية موقفا سريعا في مجلس الامن لوقف اجراءات الابعاد وفرض تطبيق اتفاقية جنيف » حول معاملة السكان في الاراضي المحتلة.

على الصعيد نفسه دانت الجامعة العربية بشدة القرار الاسرائيلي.

وفي بيان اصدرته الامانة العامة «دانت جامعة الدول العربية بشدة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني المناضل من موجات قمع متتالية تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بكل وحشية وقيامها مجددا بابعاد اربعة فلسطينيين من وطنهم».

واضاف البيان «ان هذا الابعاد يأتي من سلطات الاحتلال ضمن حملة من العقوبات الجماعية على الفلسطينيين في جو من العداء العنصري، حيث عبر عنه اعضاء في الحكومة الاسرائيلية، بدعوتهم لطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وفرض عقوبة الاعدام على المناضلين الفلسطينيين».

وناشد البيان: «المجتمع الدولي وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اتخاذ الاجراءات العاجلة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بمنع طرد المواطنين الفلسطينيين وتأمين الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الى حين تمكينه من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

بعد يومين من الصدامات:

الهدوء الحذر يخيم على مدينة فاس المغربية

● مصادر طبية: ٣٣ شخصا لقوا مصرعهم خلال الصدامات واعتقال ٢١٠ اخرين ●

● الرباط - «و.ص.ف» - افادت مصادر المستشفيات في المغرب، امس الاحد، ان ٣٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في الصدامات التي جرت خلال اليومين الماضيين في مدينة فاس المغربية.

واوضحت المصادر ذاتها ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم يوم الجمعة الماضي وان ٢٠ اخرين لقوا مصرعهم امس الاول السبت وان معظم القتلى هم من الجنود.

هذا وصرح احد الاطباء الذي رفض الكشف عن اسمه بان عدد القتلى تجاوز المئة شخص وعدد الجرحى لا يقل عن الـ ٢٠٠ بين المدنيين والعسكريين. واشار الى ان العديد من العائلات لا تعلن عن القتلى او الجرحى من ابنائها خشية التعرض للانتقام.

اما الحصيلة الرسمية المؤقتة للصدامات التي وقعت في فاس وطنجة والقنيطرة ومدن مغربية اخرى فقد بلغت خمسة قتلى على الاقل و١٢٧ جريحا.

اما الاتحاد العام للعمال المغاربة والاتحاد الدمقراطي للعمل اللذان وجها الدعوة للاضراب العام يوم الجمعة الماضي اكدا ان الصدامات اوقعت عشرات القتلى والجرحى وعلى الاخص في مدينة فاس. واستنكر ممثلو العمال اطلاق النار على المتظاهرين العزل بينما اتهمت السلطات المغربية المتظاهرين بالقيام باعمال سلب ونهب وتخريب واحراق بعض المؤسسات.

وخيم على مدينة فاس صباح امس هدوء حذر مشوب بالتوتر بينما كانت خلال الليلة قبل الماضية خالية من اية حركة باستثناء تحركات الدبابات والاليات العسكرية.

وذكرت وكالة الانباء المغربية انه تم اعتقال ٢١٠ اشخاص في الـ ٤٨ ساعة الاخيرة.

واوضحت الوكالة ان قوات الامن «لا تزال تراقب النقاط الاستراتيجية من المدينة التي تعرضت لاعمال نهب وتخريب كثيرة».

وسط حراسة عسكرية

● تتمة من ص ١ ●

فاصيب الشاب ابو نقيرة بعدة رصاصات في عدة اماكن من جسده.

هذا وتتصاعد حدة التوتر في المناطق الفلسطينية المحتلة مع قرار ابعاد اربعة مواطنين من قطاع غزة والاعلان عن النية في اصدار قرارات مماثلة ضد اخرين من الضفة الفلسطينية، وكذلك في اعلان جماعة «امناء جبل الهيكل» عزمها اقتحام الحرم الشريف صباح اليوم (الاثنين) في الوقت الذي كشف فيه النقاب عن نية قوات الشرطة اغلاق المدينة المقدسة (القدس) في وجه الاهالي من باقي انحاء المناطق المحتلة ممن تتراوح اعمارهم ما بين السادسة عشرة والخامسة والاربعين عاما وكذلك عدم استبعاد «اغلاق بعض المناطق وفرض حظر التجول بشكل متواصل»! حسبما نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن اوساط «أمنية»!

ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس الضفة الفلسطينية فيما اغلقت مدارس قطاع غزة التي تضم نحو مائتي الف طالب فيما اضيفت رفح ومخيمها ومخيم المغازي الى قائمة المناطق الخاضعة لحظر التجول في القطاع ليصبح بأكمله خاضعا لهذا «النظام» باستثناء غزة وثلاث قرى (خزاعة وعبسان وبني سهيلة). اما قرية عزموط (نابلس) فقد دخل حظر التجول المفروض على اهلها اسبوعه الثالث اليوم فيما رفع هذا الحظر عن مخيمي طولكرم ونور شمس بعد ان استمر ثلاثة ايام.

واحترقت شاحنة اسرائيلية بعد اضرام النار فيها في اثناء توقفها في الطريق الواصلة بين قريتي قطنة وبيت عنان شمال غرب القدس كما اشتعلت مقدمة باص تابع لشركة «ايغد» يقل جنودا صباح امس اثر قذفه بزجاجة حارقة في شارع فيصل وسط نابلس. وكانت زجاجتان حارقتان القيتا باتجاه مركز الشرطة في حي الشجاعية في غزة الليلة قبل الماضية. والقيت زجاجة حارقة اخرى باتجاه دورية عسكرية في حي رأس العين في نابلس ايضا.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر محلية ان عبوة ناسفة انفجرت في محطة لنقل الجنود جنوب نابلس واسفرت عن اصابة جندي، ولم يؤكد النبأ من مصادر اخرى.

على صعيد اخر فقد استمرت مظاهر القمع والعقاب الجماعي في مراكز المدن وبخاصة في جنين والخليل وبيت لحم حيث تجري بشكل شبه يومي عمليات اغلاق هذه المراكز بالقوة. وتكررت هذه الظاهرة لليوم الخامس على التوالي في مدينة جنين فيما قالت مصادر عسكرية انها تدرس اغلاق مراكز التجارة في الخليل وجنين او «وضع حد لظاهرة رشق الحجارة»!

وصدر امر عسكري باغلاق المدرسة الفاضلية في طولكرم فيما اصيب العديد من المواطنين جراء اعمال القمع واطلاق العيارات المختلفة. وكان بين المصابين في قلقيلية مساء امس الاول الفتى شادي ضرار نزال (١٣ عاما) الذي نقل مساء امس الى مستشفى «مئير» في كفارسابا جراء خطورة اصابته (رصاصة في البطن) وتدهور حالته فيما اصيب في نابلس الشاب سبع عودة (٢٧ عاما) برصاصة في صدره. وفي وقت لاحق من مساء امس اطلق الجنود النار باتجاه احد عمال قسم الكهرباء في بلدية نابلس ويدعى احد طالب صنع الله (٣٠ عاما) اثناء ادائه لعمله في المدينة واصابوه بجراح في خاصرته وهو من سكان مخيم عين بيت الماء.

وحدثت اختناقات للعشرات من الطالبات في جنين ومخيمها جراء الغاز المسيل للدموع فيما اصيب في المخيم الشابان احمد سعيد بلاص (١٧ عاما) وامجد محمد ابو الهيجا (١٦ عاما) في اطرافهما بالرصاص. على صعيد اخر اعيد الى مستشفى جنين من مستشفى رام الله الشاب موفق تلاش (٢٢ عاما) الذي اصيب بعيارين معدنيين اخترقا الجمجمة قبل اسبوعين وهو في حالة غيبوبة وفقدان للوعي.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة نقلا عن مصادر مطلعة ان قوات الجيش التي قتلت الشاب ابو نقيرة استدعت احدى سيارات بلدية رفح وبعض ذوي الشهيد وامروهم بدفن الجثمان الذي مزقه الرصاص في مقبرة «خربة العدس». وكان الشهيد قد اطلق سراحه قبل اقل من شهر بعد قضاء (١٨) شهرا في معتقل (انصار - ٣) كانت حكما بسجنه بتهمة «أمنية».

ويضيف مراسلنا ان حواجز عسكرية مكثفة تتواجد في مفترقات الطرق وفي الشوارع الرئيسية في القطاع فيما جرت لروقات عدة لاوامر حظر التجول وبخاصة في جباليا - البلد ومخيم خانيونس وكذلك في الشابورة ويبنا في مخيم رفح. وقد اصيب خلال المجابهات التي جرت في هذه المناطق عدد من المواطنين كان من بينهم خميس شلوف (٢٢ عاما - رصاصة في فخذه) وهو من رفح والفتى عيسى ابو ستة (١٢ عاما - رصاصة في الركبة) وهو من مخيم خانيونس وعايشة مهرة (٢٣ عاما - عيار معدني في الرأس) وهي من جباليا - البلد.

من ناحية ثانية فقد اقتلعت جرافات الاحتلال الليلة قبل الماضية (٢٣٠) شجرة حمضيات تابعة لبلدة جباليا وتقع في الطريق ما بين غزة - حاجز «ايرز» وتعود الى كل من زكي ومريم جنيد وعبدالله وموسى الزين وخير البطش.

وجاءنا في ساعة متأخرة أنه بالرغم عن حظر التجول الشامل على جميع مخيمات قطاع غزة، ما عدا مدينة غزة، اسفرت عمليات خرق حظر التجول ورشق الحجارة في مخيم خانيونس ومدينة خانيونس ومخيم الشابورة ويبنا في رفح وبلدة جباليا عن اصابة عشرة من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية واكثر من ٢٥ اصابة بالضرب المبرح وخمس حالات اجهاض.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال ٦ من المواطنين بينهم ٣ اطفال تراوحت اعمارهم بين ١٠ - ١٢ سنة الى معتقل «انصار - ٢» في غزة.

اسرائيل تبعد مختار احدى القرى في جنوب لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - أعلن مختار احد قرى منطقة «الحزام الامني» انه طرد من قريته لانه رفض التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واوضح مختار قرية كفر حام، عبده عبد الحميد، في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ان الاستخبارات الاسرائيلية استدعته، قبل ثمانية ايام، وابلغته قرارها باقامة ادارة مدنية (وهي هيئة تحاول اسرائيل فرضها مكان مؤسسات الدولة اللبنانية في القرى التي احتلتها).

واضاف عبد الحميد ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا اليه ايضا تزويدهم بقائمة باسماء شبان القرية خلال ثمانية ايام لتطويعهم في ميليشيات لحد العميلة.

وتابع عبد الحميد الذي سجن نجله لمدة عامين في سجن «الخيام» في منطقة «الحزام الامني» انه «وعندما انتهت المهلة اطلعتهم على رفض اهالي القرية فاقتادوني عندها الى معبر زمريا (بين منطقة «الحزام الامني» وباقي انحاء لبنان) وحذروني من العودة».

ويذكر ان اسرائيل طردت من منطقة «الحزام الامني» حوالي مئتي شخص خلال العامين الماضيين بالرغم من الشكاوى التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية لدى مجلس الامن.

مؤسسة «الحق»:

سلطات الاحتلال تعرقل تقديم الشكاوى ضد اعتداءات الجنود على الاهالي الفلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر مؤسسة «الحق - القانون من اجل الانسان» ملاحظتها حول انتشار ظواهر قيام جنود بارتكاب اعتداءات لا مبرر لها على الاهالي الامنين في قرى الضفة الفلسطينية المحتلة. وقالت هذه المصادر ان سلطات الحكم العسكري تعرقل تقديم المواطنين الشكاوى المحددة ضد اعتداءات عليهم بوضع الضحية في موضع المتهم بـ «عرقلة عمل قوات الجيش» مما جعل الاهالي يحجمون عن تقديم الشكاوى.

واوردت مصادر «الحق»، في حديث الى مراسلنا، حادثة قيام ثمانية جنود من المشاة في ساعات منتصف الليلة قبل الماضية بالاعتداء على ممتلكات عدد من اهالي قرية عين قينيا/رام الله والتي كان من بينها تحطيم زجاج ثلاثة منازل تعود الى كل من شوقي رشيد ورباح صقر ومحمد يوسف احمد وكذلك تحطيم سيارة من نوع «بيجو ٤٠٤» تعود لاحد ابناء الاخير كانت متوقفة امام المنزل.

بعد غد:

مؤتمر صحفي في القدس حول انعكاس ازمة الخليج على القطاع السياحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة التنسيق للقطاع السياحي العربي في القدس المحتلة مؤتمرا صحفيا صباح بعد غد الاربعاء في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة يتناول الوضع في الخليج وانعكاساته في ازمة القطاع السياحي في المناطق المحتلة.

وتتشكل لجنة التنسيق من مختلف اوجه النشاط السياحي في القدس مثل الفنادق وشركات النقل السياحي والادلاء والجمعيات الدراسية المهتمة في هذا القطاع.

استمرار منع معتقلي سجن جنين من مقابلة ذويهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان معتقلي الحرية الفلسطينيين في سجن جنين اعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة اسبوع بدءا من يوم (١١/١٨) الماضي وذلك احتجاجا على المضايقات والاعتداءات التي تعرضوا ولا زالوا يتعرضون لها منذ مقتل احد حراس السجن يوم (١١/٨) الماضي ايضا.

وقال معتقلون افرج عنهم من السجن المذكور ان الكثير من المكتسبات التي حققها المعتقلون بنضالاتهم قد تم سحبها من قبل الادارة.

هذا ولا يزال المعتقلون محرومون من الزيارة من قبل ذويهم منذ حادث القتل المذكور مما زاد من قلق ذويهم.

مع الاحداث

موقف موحد لاوروبا الغربية: مؤتمر دولي للسلام العادل!

□ اعرب المجلس الاوروبي لدول السوق الاوروبية المشتركة (اوروبا الغربية) عن تأييده الراسخ لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، برعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية وفي مقدمتها حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

جاء هذا، ضمن قرارات المجلس في ختام دورته التي عقدها في العاصمة الايطالية، روما، في نهاية الاسبوع الماضي.

وفي «اعلان حول الشرق الاوسط» قال المجلس الاوروبي الغربي ان «استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وممارساتها فيها هي السبب الاساسي للتوتر في المنطقة». واعرب البيان عن «الذهول ازاء الغياب المستمر والطويل لافاق والفعية واضحة لوضع حد للصراع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية وازاء تزايد الارهاب والعنف».

ونددت المجموعة الاوروبية بأعمال العقاب الجماعي الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين مثل هدم البيوت وفرض منع التجول جماعيا وغيره. كذلك ندد القرار بحملة الاعتقالات ضد قادة فلسطينيين، مؤخرا، مع العلم ان القادة المعتقلين يدعون للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وحل سياسي سلمي للازمة.

ودعت المجموعة الاوروبية الى تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والمناطق المحتلة وخصوصا تطبيق القرارات التي تم اتخاذها بعد مجزرة ساحة الاقصى، وضمان حماية حقيقية دولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

واكدت أوروبا الغربية استعدادها للتعاون مع دول الشرق الاوسط ومع المجتمع الدولي كله للتغلب معا على العقبات والعراقيل كلها للوصول الى السلام المنشود، العادل والدائم، على اساس قرارات الشرعية الدولية.

واشارت وكالات الانباء، بحق، الى ان هذا الموقف الشامل والواضح والمتكامل من اوروبا الغربية عشية انعقاد مجلس الامن يوم الاثنين ٩٠/١٢/١٧ (اليوم) لمواصلة البحث بشأن مذبحة الاقصى هو ضغط لاتخاذ القرار الصحيح بحماية الفلسطينيين وهو الى حد كبير انتقاد للتأجيل والمماطلة في مجلس الامن. ويذكر ان فرنسا وبريطانيا (وهما عضوان دائمان في مجلس الامن) تطالبان باتخاذ قرار وتعارضان التأجيل والمماطلة.

وبهذا البيان الشامل حول الشرق الاوسط - تشخيص الحالة الراهنة واقتراح حلول دائمة - تنتقل اوروبا الغربية كلها، جماعيا ونهائيا، الى موقف النضال للسلام العادل واحقاق حقوق الفلسطينيين وتبتعد ابتعادا واضحا عن دائرة السياسة الامريكية بل وتعارضها معارضة كاملة.

وقد قال وزير خارجية ايطاليا جياني دي ميكليس ان عالمنا يسير نحو مرحلة جديدة لا مكان فيها للحرب وكذلك لا مكان فيها لاحتلال شعب لشعب آخر، ويجب تصفية اوضاع الاحتلال كأساس لالغاء امكانية الحروب الاقليمية واوروبا تنطلق من رؤيتها ومن مواقفها ومن قراراتها من رؤية عالم بلا حروب.

ويكتسب هذا الموقف الاوروبي النزيه والواضح اهمية خاصة الان لانه يتخذ بينما ازمة الخليج في اوجها، مما يؤكد ان ازمة الخليج لم تكن قادرة ان تضع في الظل مأساة الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية الاستقلالية العادلة.

الرئيس الفلسطيني يختتم الاسبوع

● تتمة من ص ١ ●

مغادرته ان محادثاته مع الملك حسين تناولت الجهود المبذولة من اجل الوصول الى تسوية سياسية لازمة الخليج في اطار عربي. واكد رغبته بمواصلة جهوده الهادفة لاقامة حوار عربي - عربي من اجل ازالة جميع العقبات من امام حل سلمي وعربي للازمة.

هذا واختتم الرئيس الفلسطيني، امس الاول السبت، في عمان الاسبوع الثقافي الاردني - الفلسطيني الذي تم بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة والذي افتتحه الملك الاردني، حسين.

وعلم انه خلال الجلسة الختامية سلم عرفات «وسام القدس» لـ ٦٤ فنانا واديبا اردنيا وفلسطينيا بعضهم بعد وفاته.

وعلى مدرج المدينة الرياضية في عمان احتشد حوالي الفي شخص هتفوا وصفقوا للزعيم الفلسطيني.

وعزف النشيدان الفلسطيني والاردني في افتتاح الجلسة الختامية التي ترأسها، ايضا، وزير الثقافة الاردني، خالد الكركي. وحيا الخطباء «الاخوة ووحدة النضال بين الشعبين الاردني والفلسطيني».

وكان عرفات وصل بعيد ظهر امس الاول السبت الى العاصمة الاردنية والتقى بعد ذلك الملك حسين.

الحكومة خصصت جلستها امس لبحث

● تتمة من ص ١ ●

وقدم ممثلو اجهزة «الأمن» تقريرا عن الوضع بعد الاحداث الدامية الاخيرة وعن القرار بطرد اربعة من سكان قطاع غزة المحتل من الوطن.

واقترح عدد من الوزراء فرض عقوبة الاعدام على منفذي اعمال دموية كالحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي في يافا الا ان الحكومة لم تصوت على اقتراح كهذا.

ومن بين الوزراء الذين اعلنوا عن تأييدهم لفرض عقوبة الاعدام وزير «الأمن»، موشيه ارنس ووزير الشرطة، روني ميلو ووزير الاديان، افنير شاكي (مفدال) ووزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، ووزير السياحة، جدعون بات (ليكود) ووزير المواصلات، موشيه قصاب. ومن بين الوزراء الذين ابدوا معارضة لفرض عقوبة الاعدام الوزيران يتسحاق بيرتس وايهود اولمرت.

وقال وزير «الأمن»، خلال اطلاعه الحكومة على قرار ابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل يشتبه بانتمائهم لحركة «حماس»، ان «طرد اقرباء القتلة والمحرضين يشكل اجراء رادعا وفعالا»! وقال «سنلجأ الى الطرد في المستقبل ايضا وذلك حسب الحاجة»!

وكان ارنس اعلن في مقابلة اذاعية، قبل جلسة الحكومة صباح امس، ان «الابعاد اجراء ناجع ورادع وان اسرائيل لجأت اليه في سبيل مواجهة ظاهرة تزايد التطرف القومي والديني في المنطقة التي تواكب أزمة الخليج والتصريحات التي يدلي بها صدام حسين بين الحين والاخر»!

وقال ارنس: «على من يفكر باعمال قتل كالتي وقعت يوم الجمعة في يافا ان يعلم مسبقا بان ذلك سيؤدي الى الابعاد الفوري لمعارفه الذين حرضوه على القيام بهذه الاعمال»!

وردا على سؤال حول موقفه من فرض عقوبة الاعدام على منفذي الاعمال الدامية قال ارنس انه يعتقد منذ فترة طويلة بانه يجب فرض عقوبة الاعدام في مثل هذه الحالات من اعمال القتل.

واعرب عن امله في ان تؤيد الحكومة هذه الفكرة.

اما وزير الشرطة، روني ميلو، فأعلن ان الشرطة تدرس امكانية زيادة عدد الساعات التي يحظر فيها دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل.

واعلن ان بحثا خاصا حول عمل عمال المناطق المحتلة في اسرائيل سيجري قريبا في اللجنة الوزارية لشؤون «الأمن».

واقترح وزير المواصلات، موشيه قصاب زيادة اللجوء الى اجراء اغلاق المناطق المحتلة. ووصف هذا الاجراء بانه «حاجة ضرورية وناجعة»!

وكان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، طالب بفصل جميع العمال العرب من المناطق المحتلة وتشغيل مهاجرين جدد وعاطلين عن العمل بدلا منهم. كما طالب بطرد جميع «المحرضين» وقادة الانتفاضة من الوطن!!

هذا، وعلى صعيد آخر واصلت قوات الاحتلال واجهزة «الأمن»، امس ولليوم الثالث على التوالي، ملاحقة منفذي حادث القتل في يافا في محاولة لالقاء القبض عليهم.

وفي هذا الاطار قامت شرطة تل ابيب بحملة واسعة النطاق لاجراء التفتيشات في سيارات المناطق المحتلة التي تتوجه الى المدينة. كما عكفت الشرطة على فرض الانظمة التي تحظر على عمال المناطق المحتلة المبيت في اسرائيل بين الساعة الواحدة بعد منتصف الليل والساعة الخامسة صباحا حيث أعادت مئات العمال من المناطق المحتلة الى منازلهم في قطاع غزة.

وأعلن ان عدد الاشخاص الذين جرى اعتقالهم في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تنفيذ حادث القتل في يافا، بلغ ٦٠٠ شخص، اعلن ان معظمهم من قيادة حركة «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي».

واعلن أن من بين المعتقلين قاضي طولكرم الشرعي، حامد البيتاوي وعضو مجلس امناء جامعة «النجاح»، نهاد المصري.

صحيفة «الصاندي

● تتمة من ص ١ ●

واستنادا الى الصحيفة فان العراق شيد في ضاحية بغداد معملا لصنع الات تعمل بالقوة الطاردة المركزية المستخدمة في صنع القنابل النووية وكذلك اختبرا لاثراء اليورانيوم.

ونقلت الصحيفة معلوماتها عن عالمين المانيين هما برونو ستيملر وفالتر بوسي وكذلك اراء خبراء بريطانيين في التكنولوجيا النووية. واستندت الى ايضاحات جديدة حول الصادرات الى العراق.

واوضحت الصحيفة ان ستيملر شاهد نموذجا للالات العاملة بالقوة الطاردة المركزية قيد التشغيل في بغداد في العام ١٩٨٧. كذلك كشف للصحيفة ان قطع الغيار لالاف من هذه الالات تنتج بكميات كبيرة في معمل يقع في الصحراء معروف باسم «المعمل ١٠».

واعتبرت «الصاندي تايمز» ان نحو ١٢ شركة غربية على الاقل من بينها شركتان بريطانيتان قدمت التكنولوجيا الضرورية للعراق.

وقالت الصحيفة ان الدكتور ستيملر زار العراق عام ١٩٨٧ من دون علم الشركة التي يعمل معها وهي شركة «مان تكنولوجي» تلبية لدعوة من الحكومة العراقية. وكان يعتقد بان العراقيين بحاجة لمساعدته في برنامجهم النووي السلمي.

واضافت الصحيفة ان العراقيين كانوا فعلا بحاجة اليه لتعلم اثراء اليورانيوم وصنع قنبلة نووية وقد ساعدهم «دون ان يدري» في مشروعهم.

في بيان اصدره

● تتمة من ص ١ ●

الى جنب، على اساس الاحترام لحق كل منهما في تقرير المصير والعيش في دولته المستقلة بحرية وكرامة. ونؤكد لاولئك، الذين ظنوا ان ادخالنا الى السجن سيسكتنا، باننا سنظل اوفياء لمبادئنا وقناعاتنا ومطالبتنا بحقنا في الحرية والكرامة. ان اسلوب الحوار على اساس الاحترام المتبادل والتفاهم هو الطريق الوحيد لحل المشكلة. اما اسلوب القمع والبطش فانه لن يؤدي الا الى تعقيد الامور والى خلق ظروف مواتية لمزيد من التطرف. انه ليؤسفنا ان تراق اي نقطة دم عربية كانت ام يهودية لاننا سنجد انفسنا في النهاية امام الخيار الوحيد، خيار السلام والتعايش وعلينا ان نقصر الطريق ونوفر المعاناة والدماء وتدخل فورا في طريق الحوار المؤدي الى السلام العادل القائم على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. تأمل ان يكون صوت رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط الليكودي بخصوص اقامة الدولة الفلسطينية اشارة البدء لاصوات اخرى تتحلى بالجرأة والشجاعة في تشخيص المشكلة ووصف العلاج سواء من داخل الليكود او الاحزاب الاخرى وبشكل خاص حزب العمل لان الاحزاب الاخرى التي تقع على يسار المركز قد شخصت المشكلة. تحياتنا لكل محبي السلام عربا ويهودا وتأمل الا يطول عناؤنا وان يشرق فجر السلام قريبا».

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٢٣٠١/٩٠	غنامة فارس	٨٩/١٢/١١	غنامة سليم
٢٣٣٥/٩٠	ابو النيل اسعد يوسف	٩٠/٢/٢١	نعمة اسعد ابو النيل
٢٣٤٣/٩٠	جبارين مصطفى عبد	٨٢/٨/٢٩	جبارين احمد مصطفى
٢٣٤٤/٩٠	جبارين مصطفى عواد	٧٠/٩	فرج مصطفى جبارين
٢٣٤٥/٩٠	بدارنة حامد	٦٢/١	بدارنة خالد
٢٣٤٩/٩٠	ابو ركن شكيب	٩٠/١/٢٦	ابو ركن حسين
٢٣٦١/٩٠	ابو النيل اسعد يوسف	٩٠/٢/٢١	فاطمة حسن ابو النيل
٢٣٦٢/٩٠	هنادي ندى	٩٠/٥/٢٥	صبحي توفيق هنادي
٢٣٧٦/٩٠	ابراهيم أميل يوسف	٩٠/١٠/٢٨	حنا أميل يوسف دياب
٢٣٨٦/٩٠	حنا مريم عبد	٩٠/١/١٥	حنا الياس

م. تأمان - حاكم مسجل

رابطة الصحفيين العرب في الاراضي

● تتمة من ص ١ ●

وبذلك بلغ عدد الزملاء الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال ٣٢ صحفيا، وعدد الزملاء الذين تسلموا «بطاقات خضراء» عشرة صحفيين، وعدد المكاتب الصحفية المغلقة ثلاثة مكاتب في قطاع غزة.

وطالبت رابطة الصحفيين العرب، العضو في اتحاد الصحفيين الدولي في بروكسل ومنظمة الصحفيين العالمية في براغ، المؤسسات الصحفية الدولية بالعمل الفوري من اجل اطلاق سراح كافة الزملاء الصحفيين، وتمكين الاخرين من الوصول الى اماكن عملهم في القدس التي تعتبر مصدر رزقهم الوحيد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

خلال مراسيم دفن ضحايا حادث القتل في يافا:

زئيفي: «لا نريد رؤية العرب في شوارع قرانا ومدننا» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس (الاحد)، الحملة العنصرية المعادية للعرب التي انطلقت بعد حادث القتل في يافا. ووصلت مساء امس، بعد مراسيم دفن قتلى الحادث، اوجها في انفلات جماعات العنصريين في شوارع حولون وتل ابيب.

وقامت سوائب العنصريين في ساعات المساء بحرق العديد من اطارات السيارات في انحاء مختلفة من حولون في جنوب تل ابيب. كما رددت جماعات العنصريين، التي انتشرت في انحاء مختلفة في حولون وتل ابيب، الشعارات العنصرية المعادية للعرب مثل «لا نريدكم (المقصود العرب) هنا» و«الموت للعرب» وغيرها من الشعارات العنصرية الحاقدة.

وكان النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي اسهم في الكلمة التي القاها في اثناء مراسيم دفن احد قتلى الحادث، يوشوع حكماي، في اثارة مشاعر الحقد العنصري لدى جماعات العنصريين. اذ طالب الوزراء بطرد العرب الذين وصفهم بـ «المخربين» و«المحرضين» واغلاق صحفهم وانتهاج حكم الاعدام.

وقال زئيفي: «لا نريد رؤية العرب في شوارعنا وفي بيوتنا وفي قرانا ومدننا»!!

وما ان انقضت مراسيم الدفن حتى قامت جماعات العنصريين، على الرغم من التواجد المكثف للشرطة وقوات الامن باشعال الاطارات المطاطية وقذفها من السيارات في شوارع حولون.

وأعلن ان سيارة تجارية سارت في شوارع حي «تل غيوريم» في حولون وقذفت من ١٠ الى ١٢ اطارا مشتعلا. كما جرى اشعال اطار بالقرب من محطة للوقود في جادة بن تسفي مقابل معهد التشريح الجنائي في ابو كبير وكاد ان يتسبب في اشعال النار في خزانات الوقود القريبة لولا انتباه عامل المحطة الذي حال دون ذلك.

والقت جماعات العنصريين قنبلة صوتية على سيارة دورية للشرطة.

في اجتماع شعبي اخير في كفرياسيف:

نمر مرقس: سيسقط الكفارسة كل يد ترتفع على الجبهة عنوان وحدتهم!

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة كفرياسيف الدمقراطية، مساء امس الاحد، اجتماعا شعبيا حاشدا في ساحة بيت الرفيق سخي جريس في الحي الغربي من القرية. شارك فيه مئات المواطنين من الحي نفسه ومن احياء القرى الاخرى. وقد افتتح الاجتماع وقاد عرافته الاستاذ موريس مخولي، المرشح الرابع في قائمة العضوية. وتحدث فيه نمر مرقس وجورج لاذقاني ويوسف شحادة.

وطالب نمر مرقس اهالي القرية بأن يحكموا بعد كل ما سمعوه وقرأوه وشاهدوه في اسابيع المعركة الانتخابية لا على الكلام الكثير والمنمق والشعارات من بعض القوائم ومرشحي الرئاسة، وانما على الاعمال والتصرفات. ثم خصص كلامه لتعرية القائمة التي تميزت عن غيرها برفعها شعار اسقاط الادارة الجبهوية من المجلس المحلي والتي لجأت الى الافتراءات والتجريح الشخصي ضد قادة الجبهة ومرشحيها ونشيطيها، مستندة الى اجهزة الحكم الظالمة ومستهترة بوعي ومعرفة الكفارسة، هذه القائمة التي اسمت نفسها «الوفاق الاهلي» ورشحت الدكتور سليم مخولي للرئاسة.

ثم ذكر نمر مرقس اهالي كفرياسيف بالتحديات التي تواجه القرية والمتعلقة بكيان مجلسها واراضيها، وبالتحديات العامة الناشئة عن سياسة الحكومة والقوى العنصرية، مؤكدا الحاجة الى اعادة الجبهة لرئاسة وادارة المجلس كقيادة صلبة في وجه تلك التحديات. ودعا في نهاية كلمته اهل كفرياسيف الى اسقاط كل يد ترتفع على الجبهة الدمقراطية عنوان وحدة اهل القرية.

ثم تحدث الرفيق جورج لاذقاني فرد على دعاة اقتلاع الجبهة والحزب الشيوعي من القرية ومجلسها المحلي. وروى العديد من الوقائع عن كفاح الكفارسة بقيادة ابنائهم الشيوعيين، «واني احكي عن تاريخ عشته بنفسي. لقد عشنا بعد قيام الدولة اياما سوداء وظلاما دامسا. جاءنا النور آنذاك من الحزب الشيوعي. وكان الشيوعيون في كفرياسيف اول من صادم الحكم العسكري ومنعوا الترحيل عندما صدوا اجسادهم في وجه سيارات الترحيل عام ١٩٤٩».

وكشف دور مهاجمي الجبهة اليوم في الاحداث التي عبرت على القرية ايام حرب ١٩٦٧ - عندما تعاونوا مع الشرطة الخاصة التي فرضت آنذاك جوا من الارهاب والمهانة على اهل القرية.

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق يوسف شحادة، فقال: «لقد حملنا ونحمل اليوم وسنظل حاملين راية النضال حتى تتحقق المساواة لجماهيرنا وينتصر كفاح شعبنا الفلسطيني ويتحقق السلام العادل بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».. هذا هو جوابنا للذين رفعوا راية اقتلاع الجبهة والحزب الشيوعي من القرية.

وتابع «واننا نعتز باننا القرية الطليعية التي شقت الطريق الدمقراطي الكفاحي واقامت العلاقات مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية». وناقش يوسف شحادة في كلمته القوى الانهزامية والمتحللة من المسؤولية التي تجمعت في قائمة «الوفاق الاهلي» على بلاماتهم وافتراءاتهم وعلى رفعهم شعار التخلص من الجبهة والشيوعيين».

ووسط التصفيق العاصف من الجمهور المحتشد، اعلن يوسف شحادة استنكار الاجتماع للمستوى الاستفزازي المهين الذي وصله دعاة «قائمة الوفاق الاهلي» في حملتهم الانتخابية.

انخفاض اسعار الوقود بجميع انواعه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، اسعار الوقود بجميع انواعه.

ويصبح سعر اللتر الواحد من البنزين من نوع «اوكتان ٩٦» ١٫٣٨ شيكل اي انخفض بنسبة ١٢٪. اما سعر اللتر الواحد من البنزين من نوع «اوكتان ٩١» فيصبح ١٫٣١ اي بانخفاض بنسبة مساوية (١٢٪).

ويصبح سعر اللتر الواحد من الكاز ١٫٠٧ شيكل وسعر اللتر الواحد من السولار ١٫٠٥ شيكل. وتنخفض اسعار المازوت بنسبة تتراوح بين ٢ و ٦٪ وينخفض سعر الغاز للشركات بنسبة ١٧٪.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس:

رئيس «القائمة المشتركة» يحذر من مغبة تفشي الظواهر العنصرية تحت شعار «العمل العبري»!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا لها، امس (الاحد)، بحثت فيه الخطة الاقتصادية الجديدة وميزانية الدولة بعد الاضراب العام وتحديد موعد لمؤتمر الهستدروت القادم.

افتتح الاجتماع السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار الذي استنكر مقتل المواطنين اليهود الثلاثة في احد المصانع في يافا.

وقدمت العديد من الكتل اقتراحات لجدول الاعمال حول العديد من المشاكل التنظيمية، فطرح ممثل الليكود موضوع عمال مصنع الالكترونيكا - تديران في بيتح تكفا، وطرح ممثل مبام قضية الهجرة. وقدم النقابي بنيامين غونين اقتراح كتلة القائمة المشتركة حول العنصرية وفصل العمال العرب على اساس عنصري والمطالبة «بالعمل العبري» الذي يعني العنصرية والفاشية.

وقال غونين: «لقد كانت خطوة الاضراب العام خطوة جيدة وما زال الطريق امامنا مفتوحا، فنية البطش بالعمال لم تنته بعد. واضاف: «رأينا عمال «بريكوزه» يتظاهرون هنا وعمال «جروزليم بوست» ما زالوا مضربين وغيرهم كثيرون. الامر الذي يدل على ان الوضع ما زال خطيرا والهجمة على جمهور العمال مستمرة».

واضاف غونين: من الضرورة التحذير من تفشي الظواهر العنصرية، لقد سمعت احد اعضاء الليكود ينادي «بالعمل العبري» اننا نحذر من استعمال هذه الاصطلاحات، واتوجه الى القلب الحار والى الرأس البارد لدى كل واحد في هذه البلاد يجب ان نفكر في ان نعيش معا».

وقال غونين: «ان احداث فصل العمال العرب من «تمبو» الذين يوجد منهم وفد هنا ما زالت على بساط البحث ونستنكر محاولات الهجوم على العمال العرب الاسرائيليين فالمطلوب هو ان نعمل سوية. اما بخصوص المناطق المحتلة فعليكم الدفاع عن العمال الفلسطينيين القادمين من هناك. اما ان اردتم حل المشكلة فالحل موجود وهو اعادة الاراضي المحتلة لاصحابها ولتقم الدولة الفلسطينية وبذلك سوف يعملون في دولتهم».

وتحدث نجيب ابو رقية من راتس فقال «اوافق على اقوال بنيامين غونين كلمة كلمة. وطالب بالتوقف عن الهجمة ضد عمال المناطق المحتلة».

وقال يئير تسبان من مبام «هناك اكثر من اربعة آلاف عامل اجنبي يعملون وفقا لترخيص وهناك (١٥) الفا بدون ترخيص في الوقت الذي يوجد فيه عاطلون عن العمل». اما بخصوص عمال المناطق المحتلة فقال: ذكرت امور بهذا الخصوص اوافق عليها، ان فصل العمال وتركهم هناك بدون عمل يحولهم الى معضلة امنية، فجأة تقولون «عمل عبري» علينا فحص الموضوع وفحص جهاز الهستدروت لعلاج الموضوع.

واشترك في النقاش عن «القائمة المشتركة» النقابي سهيل دياب الذي قال: «واغلبية الجماهير العربية، بما في ذلك الحركات السياسية الفاعلة بينها، لا توافق على طرق القتل، ليس من اجل تجميل نفسها امام اليهود بل لان مثل هذه العمليات تضر بنضال الشعب الفلسطيني العادل، ويجب فحص الاسباب التي تؤدي لمثل هذه الاعمال، ان اعمال القتل البربري ضد ابناء الشعب الفلسطيني تؤدي الى مثل هذه الاعمال، هناك اغلبية بين قيادة الشعب الفلسطيني تطالب بالتفاوض مع حكومة اسرائيل على اساس دولتين للشعبين».

وقال دياب في رده على ابواق اليمين من الليكود: «اننا جزء من الشعب الفلسطيني ومواطنو دولة اسرائيل، لسنا رهائن هنا بيد اي كان واستغرب اقوال شماي عن «العمل العبري»، ان هذه التصريحات تعتبر دعوة للعنصرية، ان استعمال هذا الاصطلاح هو منافٍ لدستور الهستدروت، وان واصل استعماله وتحريضه العنصري هنا ضد العمال العرب فسأقوم بتقديم شكوى ضده لمحكمة الهستدروت وتطالب اخراج كتلته من الهستدروت لدعوتها للعنصرية».

وكان ممثل الليكود يعقوب شماي قام بتحريض عنصري ارعن على العمال العرب من المناطق المحتلة واسرائيل مستغلا حادث القتل في يافا مما اثار حفيظة العديد من اعضاء اللجنة التنفيذية العرب واليهود الذين طالبوه بالتراجع عن اقواله العنصرية واضطروه الى ذلك.

ولخص النقاش سكرتير عام الهستدروت وتحدث عن المشاكل التي تواجه الهستدروت وهاجم ميزانية الحكومة وقال: «هدفنا الاساسي اليوم هو استيعاب المهاجرين وايجاد اماكن عمل لهم وللعمال الاسرائيليين بمن فيهم العرب، ولا يمكن الاعتراض على اي عمل منظم لعمال المناطق (المحتلة) لكن علينا محاربة ظاهرة تشغيلهم بشكل غير منظم واستغلالهم».

بعد اعتقال دام اسبوعا:

الافراج عن شاب شيوعي من ابو غوش بعد تعرضه لتعذيب سادي واصابته بجروح خطيرة

● الصور المرفقة للشاب مراد محمد عبدالرحمن التقطها محفوظ ابو ترك وهي خاصة بـ«الاتحاد» ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - من محمد زحايكة - أفرجت شرطة المسكوبية في اواخر الاسبوع الاخير عن عضو الشبيبة الشيوعية الشاب مراد عبد الرحمن (١٦ عاما) من قرية ابو غوش قرب القدس، بعد توقيف استمر اسبوعا تعرض خلاله للضرب المبرح من قبل المحققين مما اسفر عن اصابته بجراح في وجهه (كسور في الانف) وجروح في رجله اليمنى ورضوض في يده اليسرى.

وكان الشاب المذكور قد اعتقل من مدرسته «المطران» في القدس يوم ١٢/٥ الجاري حيث يدرس في الصف الثاني الثانوي اثر تعرض حافلة اسرائيلية يعتقد انها رقم «٢٧» للرشق بالحجارة.

ويصف مراد الحادث بقوله: «كنت في طريقي الى المدرسة وقبل ان اصل الى بوابة المدرسة بعدة امتار سمعت صوت ارتطام جسم ما فأصوات اطلاق نار وبدأ المارة يهربون في مختلف الاتجاهات عندما شاهدت سائق الحافلة (او ربما رجل أمن مسلح) يشهر مسدسه، فهربت مع الهاربين في احد الاتجاهات فأطلق رصاصة تجاهي ولكنها اخطأتني وكنت عندها قرب المركز الثقافي البريطاني، فأسرعت هاربا باتجاه المدرسة ليلحق بي افراد الشرطة ويعتقلونني من داخل المدرسة بناء على اقوال الشخص الذي اعتقد بأنه سائق الحافلة او احد افراد «الأمن» المسلحين».

ويفيد مراد بأنه تعرض لمعاملة قاسية من قبل طاقم التحقيق في غرفة «٤» في المسكوبية حيث ضرب بقسوة بعصا على مختلف انحاء جسمه اضافة الى سيل الشتائم الوقحة التي سمعها منهم محاولين تلبيسه تهمة رشق حجر على الحافلة المذكورة.

ويؤكد انه رغم اصابته بنزيف دموي في انفه واحساسه بالام شديدة في رجله الا انه بقي لعدة ساعات مصلوبا على جدار وقميصه متلوع بالدم.

ولا تنتهي معاناة مراد عند هذا الحد بل تم نقله من مستشفى هداسا عين كارم واعادته الى التحقيق دون معرفة المستشفى. كما فقد ملفه الطبي؟!! ويؤكد ذووه ان عملية الانف التي اجريت له لو تمت في حينه (أي لدى وقوع الحادث) لما استدعى ذلك اجراء عملية جراحية ثانية له (من المقرر ان تجري يوم الاربعاء القريب) ولما حصلت مضاعفات خطيرة على صحته!

ولدى سماع والدته بخبر نقله الى المستشفى اغمي عليها وبقيت غير قادرة على الوقوف على رجليها مدة ثلاثة ايام.

ويذكر انه تم الافراج عن مراد بكفالة شخصية ولقناعة القاضية لدى مشاهدتها له بأن حالته صعبة جدا وتستدعي نقله لتلقي العلاج بصورة فورية، ورغم ذلك فرضت عليه المحكمة الاعتقال المنزلي بحيث لا يسمح به بالتجول خارج مدرسته وبيته.

ومما يذكر ايضا ان شقيقه التوأم، ويدعى نادر، اعتقل هو الاخر بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٩ وتعرض لممارسات قاسية وفي النهاية ثبت ان التهم الموجهة اليه غير صحيحة. وعلى هذا الاساس تعتقد عائلته ان وراء حادث اعتقاله والتنكيل الاخير به يأتي كنوع من الانتقام!

هل اصدر «الشباك» امرا بفصل العمال العرب من مصانع «تمبو»!؟

* احد العمال المفصولين: «نستنكر مثل هذه الادعاءات الخسيسة التي يحاولون بها التغطية على الفصل العنصري ضدنا» * محاميد يستجوب وزير العمل والرفاه الاجتماعي *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - «سوف تقوم لجنة الفحص التي تم تعيينها من قبل لجنة التحكيم للبحث في اسباب فصل العمال العرب من مصانع «تمبو - بيرة» في نتانيا بتقديم تقريرها يوم الثلاثاء القادم» - هذا ما صرح به سكرتير لجنة عمال التغذية في الهستدروت موشيه تسبان.

من جهة ثانية، اتضح لمراسلنا من خلال حديث مع السيد عبدالله سليمان، احد العمال المفصولين، بان هناك اسبابا اخرى للفصل وليس ما تسترت به الادارة من ان السبب هو قيامها بتقليص القوى العاملة بسبب انخفاض المبيعات!

وقال العامل عبدالله: «بعد قيامنا بالبحث والاستفسار تبين لنا ان قضية فصلنا من العمل تمت بشكل تعسفي وعنصري لكوننا عمالا عربا من قبل ادارة المصنع، لقد استغربنا اولا قيام لجنة التحكيم بتعيين لجنة لفحص اسباب فصلنا، خاصة وان ادارة المصنع قامت بتعيين عمال جدد بعد فصلنا، وبأمكاننا تقديم لائحة باسماء العمال اليهود الجدد! كذلك فقد استغربنا عدم دعوة اي ممثل عنا لاسماع رأينا في الموضوع فكيف يمكن للجنة التحكيم اصدار حكم دون سماع جميع الاطراف؟!».

ويتضح ان هنالك اسبابا لم يفصح عنها حول اسباب الفصل من العمل وهي خطيرة جدا، ويقول عبدالله سليمان: «في حديث لي مع احد المسؤولين (الاسم محفوظ في ملف التحرير) اتضح ان قضية الفصل جاءت بعد صدور امر عن جهاز «الشباك» بفصل العمال العرب العاملين في مصنع «تمبو» نتانيا» وذلك وفقا لادعاء نائب مدير عام شبكة مصانع «تمبو» في البلاد، وادعى المسؤول المذكور ان «الشباك» اعطى امرا لضابط الشرطة المسؤول في شرطة نتانيا بالعمل على فصل العمال العرب لمنع القيام باعمال تخريبية في منتجات المصنع وممتلكاته»!!!

«وان ادارة المصنع توافق ان يحضروا شهادات استقامة من الشرطة وان يقوموا بالتوقيع على تعهد يلتزمون فيه بعدم «التخريب» بممتلكات ومنتجات المصنع»!!!

واضاف العامل عبدالله سليمان: «انني اتحدى ادارة المصنع واي جهة اخرى ان كان هناك اي اشارة لمثل هذه التهمة، اننا نحترم انفسنا ولمنا خلال فترة عملنا بالعمل على انجاح المصنع والحفاظ على انتاجه. اننا نستنكر مثل هذه الادعاءات الخسيسة التي يحاولون بها التغطية على الفصل العنصري ضدنا. لقد كانت علاقاتنا مع اخواننا اليهود في المصنع جيدة جدا وعملنا سوية على انجاح انتاج المصنع ونستغرب ادعاءات «خطر التخريب» هذه !!

هذا وفور علم النائب الجبهوي هاشم محاميد بالامر قام بارسال برقية الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي جاء فيها: «علمنا بان العمال العرب الذين هم مواطنو دولة اسرائيل في مصنع تمبو نتانيا فصلوا من العمل بناء على اوامر «الشباك» واجهزة الامن الاخرى «خوفا» من القيام «بأعمال تخريبية» في المصنع ومنتوجاته، لقد ذهلت من الفصل وليس اقل من اسبابه وفقا لما ذكر اعلاه. انني اطالبك باعادة العمال فورا الى عملهم والقيام ببحث هذه الفضيحة حتى تمنع تكرار مثل هذه التصرفات والظواهر المخجلة في المستقبل».

ايلي لانداو مستعد لتبييض الذهب الاسود السعودي

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - «انا على استعداد لمساعدة بلدية ام الفحم في تحويل اي مبلغ من الخارج، وخصوصا من السعودية، الى ميزانية البلدية لاقامة مشاريع ثقافية وتربوية».

هذا ما اعلنه رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، في الاسبوع الماضي في بيت بيرل في اثناء محاضرة القاها في الدورة الدراسية التي نظمتها لجنة العمال في ام الفحم بالاشتراك مع المعهد اليهودي - العربي في بيت بيرل، للموظفين والعاملين في بلدية ام الفحم.

وقال لانداو انه مستعد لان يأخذ امر تحويل الاموال على عاتقه الشخصي، وانه سينفذ ذلك بالتعاون مع وزراء في الحكومة!

وكان ايلي لانداو يرد على بعض الاسئلة التي اثيرت في الندوة بعد تقديمه محاضرة عن مركز السلطات المحلية. وقد جاء هذا العرض في معرض الحديث عن الميزانيات وعدم امكان العرب تحويل اموال تبرعات من الخارج (الدول العربية).

هذا وشارك في الندوة المذكورة كل من نائب رئيس بلدية كفارسابا عمرام وسكرتير لجنة عمال ام الفحم، يوسف جبارين ومسؤول المعهد اليهودي العربي، عمر مصالحة.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٢/١٧، غائما جزئيا وماطرا وانخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - °١٤ ● الاغوار الشمالية - °٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - °١٧ ● القدس وضواحيها - °١٥ ● السهل الداخلي - °١٩ ● السهل الساحلي - °١٩ ● النقب - °١٩ ● البحر الميت - °٢٢ ● ايلات والعربة - °٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٠/١٢/١٦)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي*	٢٫٠١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٣٧٧ ش.ج
● مارك المانى	١٫٣٦٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٠١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٩٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٤٦٣ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢٫١١ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٠ - ٢٫١٢ ش.ج

حملة اعلامية قطرية لمكافحة آفة المخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم جمعية مكافحة المخدرات في اسرائيل بتاريخ ٩٠/١٢/٣٠، حملة اعلامية قطرية ترمي الى توعية الجمهور من المخاطر المحدقة بالمجتمع الاسرائيلي جراء تفشي آفة المخدرات في اوساط شبيبته، وتهدف كذلك الى جمع التبرعات التي سيخصص ريعها لانشاء مراكز علاجية واستشارية في جميع انحاء البلاد.

وتأتي هذه الخطوة على ضوء المعطيات المقلقة التي نشرتها وزارة المعارف مؤخرا ودلت على وجود نحو (٥٤) ألف شاب اسرائيلي اخر الى تعاطي المخدرات خلال السنة الماضية.

هذا ويشمل اليوم الاعلامي المذكور العديد من البرامج والفعاليات والمسابقات، مثل نشر الاعلانات الترضيحية في كافة وسائل الاعلام وتعليق الملصقات على الباصات وتقديم المحاضرات في المدارس واقامة معارض صور ورسومات وتقديم مسرحيات وغير ذلك.

محاكمات بالجملة ضد نشطاء الشبيبة والحزب الشيوعي في الناصرة

● بين الذين ارسلت تباليغ لمحاكمتهم، فقيدنا حسام حامد ● اما التهم فهي: القاء زجاجات على قوات الامن والاعتداء على رجال الشرطة!!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى تسعة من نشطاء وقادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة تباليغ لمحاكمتهم على المظاهرات و«اعمال شغب» و«الاعتداء على رجال شرطة» في يومي ٨٩/١٢/٧ و٩٠/٥/٢١.

المحاكمة الاولى موجهة ضد رائد نصرالله، سكرتير منطقة الناصرة السابق للشبيبة الشيوعية، وهاني سروجي، من نشطاء الشبيبة. وقد حدد يوم ٩١/١/١٣ لمحاكمتهما في محكمة الصلح في الناصرة على احداث الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل (٩٠/٥/٢١) احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون. والتهمة هي: «اعمال شغب». ولائحة الاتهام تزعم انهما قاما بقذف حجارة على «قوات الامن» وخرقا السلامة، مما فرض جوا من الارهاب على الجمهور».

ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلت نصرالله سروجي في حينه في جو ارهابي. وقد نشرت «الاتحاد» في حينه تفاصيل اعتقال هاني سروجي وما رافقه من اعتداءات فظة على اهل بيته واصابة والدته بجراح. علما بان الشرطة اطلقت سراحه بعد ان اكد انه في ذلك اليوم كان في جامعة القدس. وهو اليوم موجود في بلغاريا حيث يدرس المحاماة.

اما المحاكمة الثانية فهي موجهة ايضا ضد رائد نصرالله وسبعة من رفاقه في الشبيبة والحزب. وبينهم فقيدنا المرحوم حسام حامد، الذي كان عضوا في سكرتارية الفرع، ولم يجر معه في حينه اي تحقيق. كذلك هناك النقابي كمال ابو احمد، عضو مجلس عمال الناصرة، وعزمي ابو الشيخ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ويرموك احمد زعبي وفريد نظمي عودة ومنير محمد سليمان، وهم من نشطاء الشبيبة الشيوعية، والشاب هاني صبريني. والتهمة الموجهة اليهم تتعلق في المظاهرة التي قامت بها الشبيبة الشيوعية في ٨٩/١٢/٧، عشية الذكرى الثانية للانتفاضة والتي اعتدت عليها قوات الشرطة. والتهمة الموجهة اليهم، حسب لائحة الاتهام المقدمة ضدهم، هي: «التجمهر غير القانوني الذي هدفه (!!) خرق السلامة وزرع الارهاب بين الجمهور، اطلاق شعارات معادية مثل: «رابين قاتل اطفال» و«فاشية» وقذف الزجاجات على رجال الشرطة، الاعتداء على رجال الشرطة الذين قاموا بواجبهم في تفريق المشاغبين واعادة النظام الجماهيري». وقد تصل احكام هذه الاتهامات الى عدة سنوات من السجن الفعلي. وقد حدد يوم ٩١/١/٣١ لمحاكمتهم، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، جلباز.

اثر تصريحاته السلمية في لقاء السلام في الطيرة

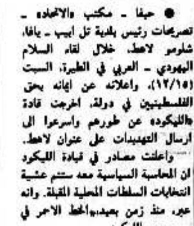
قيادة «الليكود» تهدد رئيس بلدية تل ابيب - يافا بحساب عسير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصريحات رئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاهط، خلال لقاء السلام اليهودي - العربي في الطيرة، السبت (١٢/١٥)، واعلانه عن ايمانه بحق الفلسطينيين في دولة، اخرجت قادة «الليكود» عن طورهم واسرعوا الى ارسال التهديدات على عنوان لاهط.

واعلنت مصادر في قيادة الليكود ان المحاسبة السياسية معه ستتم عشية انتخابات السلطات المحلية المقبلة. وانه عبر، منذ زمن بعيد، «الخط الاحمر» في سيره مع الليكود.

وجاء في اعلان رسمي لليكود ان تصريحات لاهط مرفوضة، ولا تعبر الا عن رأيه الشخصي فقط، وانها تشهد على خنوع للارهاب.

وعقبت رئيسة كتلة الليكود في الكنيست الثانية سارة دورون على تصريحات لاهط بالقول انها فارغة من اي أساس، وانه لا يفهم اكثر من ادارة البلدية وعليه ان يتوقف عن سحب التصريحات الفارغة من اي اساس من كمه.



● شلومو لاهط ●

بينما رفضت في السابق الدفاع عن (٢٧) معلما:

نقابة المعلمين العامة تفتتح فرعا لها في قرية مسعدة المحتلة!!

* تسيبورا شاروني تشجب هذا القرار «الاحتلالي» وتدرجه على جدول اعمال جلسة مجلس النقابة الاربعاء القادم * كتلة الجبهة تعارض بشدة تمرير قانون نسبة الحسم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتئم، يوم الاربعاء القادم، في تل ابيب، مجلس نقابة المعلمين للنظر في التعديل المقترح على الفصل الثالث من دستور النقابة حول نسبة الحسم، ولبحث عدد من المسائل المدرجة على جدول الاعمال.

وكان رؤساء الكتل المختلفة التقوا في الاسبوع الماضي للتباحث فيما بينهم حول الاقتراح المذكور، وذلك قبل اقراره في الاجتماع القادم لمجلس النقابة.

واعربت رئيسة كتلة الجبهة في النقابة، تسيبورا شاروني، عن معارضتها الشديدة لتمرير مثل هذا التعديل الذي من شأنه ان يمس بحقوق الكتل الصغيرة التي تتوحد في خط المعارضة امام الاجماع المراخي - الليكودي - الديني.

من جهة ثانية، شجبت شاروني قيام نقابة المعلمين العامة بفتح فرع لها في قرية مسعدة في الجولان السوري المحتل، واوضحت قائلة «وكان من الاولى بنقابة المعلمين ان تفتح فروعا لها في القرى العربية المحلية التي تفتقر لمثل هذه الفروع».

وذكّرت شاروني القائمين على هذا المشروع «الاحتلالي» بأن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين كانت توجهت لهم قبل نحو سنة بهدف الوقوف الى جانب (٢٧) من معلمي الجولان المحتل الذين فصلوا من عملهم لاسباب سياسية، الا ان النقابة تنصلت من الموضوع ورفضت الدفاع عن هؤلاء المعلمين بذريعة انها «غير مخولة بالدفاع عن معلمي الجولان»!!

وختمت شاروني قائلة «ان وظيفة نقابة المعلمين هي الوقوف الى جانب المعلمين المفصولين والدفاع عن حقوق المعلمين بشكل عام وليس فتح الفروع في المناطق المحتلة».